مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبد الواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثالث والستون - الجزء الثاني- ربيع الأول ١٤٤٤هـ - أكتوبر ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبد الله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بو عمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد مدى صلاحية المادة للنشر من عدمه.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- فاعلية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية كوسيلة للتسويق الاجتماعي في مصر- دراسة تطبيقية — د/ شيماء عز الدين زكي جمعة — ٦٣١
- مضامين الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على الفيسبوك وانعكاساتها على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي — د/ إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبي — ٧٠١
- تأثير التعرض لحملة «حياة كريمة» في التليفزيون والإنترنت على اتجاهات الشباب نحو أداء الحكومة — د/ خالد جمال عبده — ٧٨٣
- استخدام مدوني السفر لموقع إنستغرام وعلاقته ببناء وتسويق العلامة التجارية الشخصية Personal Branding (دراسة كيفية) — د/ ياسمين محمد إبراهيم السيد — ٨٦٧
- ظاهرة الخوف من فوات الفرصة وعلاقتها بالسلوك الشرائي الإلكتروني للمستهلك المصري- دراسة ميدانية — د/ محمود فوزي رشاد أحمد — ٩٢٣
- تَعَرُّض الشَّبابِ الجامعيِّ للأخبارِ الإيجابيَّةِ والسلبيَّةِ للمؤسَّسات الخيريَّةِ على مواقع التَّواصلِ الاجتماعيِّ وانعكاسه على اتِّجاهاتهم نحوَ العملِ التَّطوعيّ — د/ أميمة أحمد رمضان مُحمَّد — ١٠٠٧
- دور الإعلام التربوي المدرسي في تخفيف الشعور بالاغتراب النفسي والميل للانتحار لدى طلاب الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي — د/ تهاني عيد إبراهيم حشيش - د/ داليا شحاتة محمد — ١٠٦٧

- اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع: دراسة ميدانية — د/ هند السيد محمد حجازي — ١١٤٥

- دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تنمية الوعي بالمشروعات الزراعية وفق رؤية مصر٢٠٣٠ لدى عينة من النخبة المصرية — د/ سامح فوزي السيد الشحري — ١٢٢٧

- دور الفضائيات الرياضية والمواقع الإلكترونية في تعزيز الثقافة الرياضية لدى الشارع الرياضي العراقي — رأفت كاظم سلمان التميمي — ١٢٧٧

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجله يوليو2022	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
5	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
8	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
10	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
11	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	7	2536-9237	2735-4326
12	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

مضامين الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على الفيسبوك وانعكاساتها على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي

The Contents of the Crime in the Pages of News Sites on Facebook and its Reflections on the Public's Sense of Collective Danger

د/ إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبي

مدرس بقسم الصحافة والنشر - كلية الإعلام- جامعة الأزهر

Email: ismailabdelrazek.2015@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة

سعت الدراسة إلى التعرف على مضامين الجريمة كما تعكسها صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وانعكاساتها على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي، وذلك من خلال رصد نوعية مضامين الجرائم كما تعكسها صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك، والأساليب التي وظفتها في تقديم المضمون، وخصائص المضامين المقدمة عن الجريمة، ودوافع تعرض المستخدمين لمضامين الجرائم التي تقدمها هذه الصفحات، وانعكاسات هذه المضامين على ردود أفعالهم العاطفية وشعورهم بالخطر الجمعي، وقد اعتمدت الدراسة على أداتي تحليل المضمون والاستبانة لجمع البيانات، وذلك بالتطبيق على ثلاث صفحات لمواقع إخبارية تمثلت في (اليوم السابع، والوطن، والمصري اليوم) في الفترة من 2022/1/1م إلى 2022/3/31م، كما طبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها (436) مفردة من الجمهور المصري في الفترة من 2022/4/10م حتى 2022/7/20م، وانتهت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها: تصدر الجرائم المرتكبة ضد الأفراد مقدمة الجرائم التي ركَّزت عليها صفحات المواقع الإخبارية – محل الدراسة- خلال تغطيتها للجرائم، يليها «الجرائم الأسرية»، ثم «الجرائم الأخلاقية»، كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وارتفاع معدل إحساس الجمهور بالخطر الجمعي.

الكلمات المفتاحية: مضامين الجريمة، صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك، الخطر الجمعي.

Abstract

The study sought to identify the contents of crime as reflected in the pages of news websites on Facebook and their implications for the public's sense of collective danger, by monitoring the quality of the contents of crimes as reflected in the pages of news websites on Facebook, the methods employed in providing content, the characteristics of the contents provided about the crime, and the motives Users were exposed to the contents of the crimes presented by these pages, and the implications of these contents on their emotional reactions and their sense of collective danger. The period from 1/1/2022 AD to 3/31/2022 AD. The field study was also applied to a sample of "436" individuals from the Egyptian public in the period from 10/4/2022 AD to 20/7/2022 AD, and the study ended with a set of results, most notably: Crimes committed against individuals topped the list of the crimes that the news websites pages focused on - the subject of the study - during their coverage of crimes, followed by "family crimes" and then "moral crimes". The results also revealed a positive correlation relationship Between the rate of public exposure to crime content on Facebook news site pages and the high rate of public perception of collective danger.

Keywords: contents of the crime, Facebook news site pages, collective danger.

مقدمة:

شهدت مصر في السنوات الأخيرة تزايدًا ملحوظًا في معدل الجريمة على اختلاف أنواعها، وهو ما أكده تقرير مؤسسة NUMBEO لعام 2021م، الذي أوضح تزايد معدلات الجريمة في السنوات الثلاث الماضية بنسبة قدرها 61.1٪، وهي نسبة تصنف في فئة انتشار الجريمة بأنها مرتفعة، كما احتلت مصر طبقًا لهذا التقرير المرتبة "59" عالميًا، والثالثة عربيًا بعد سوريا وليبيا، و"18" أفريقيًا بمؤشر الجريمة" Crime index"[1].

وتعد أخبار الجرائم والحوادث من الأخبار التي تلقى رواجًا لدى مستهلكي الأخبار، ولذلك لعدة اعتبارات يأتي في مقدمتها أن هذه الأخبار تمس الحياة الواقعية للمستهلكين من ناحية، إضافة إلى عامل الإثارة والغرابة في نوعية تلك الأخبار التي تلفت نظر المستهلكين إلى التعرف عليها، كما تسترعي أخبار الجرائم انتباه منتجي الأخبار في وسائل الإعلام المختلفة، وذلك لكونها تشتمل على عديد من القيم الإخبارية التي تجعلها مادة إخبارية صالحة للنشر.

ومع انتشار الوسائل التكنولوجية التي أفرزتها ثورة المعلومات والاتصالات، وما أعقبها من عمليات التشبيك بين الوسائل الإعلامية وتلك المستحدثات الرقمية، سعت الصحف والمواقع الإخبارية إلى توظيف هذه المنصات الرقمية - فيس بوك- تويتر- انستجرام ... إلخ- في عملية نشر المحتوى الإعلامي بأشكال متنوعة تتناسب مع مستهلكي تلك المنصات الرقمية من ناحية، وبما يعزز من محتوى المضمون المقدم من ناحية أخرى.

وتعد أخبار الجريمة من الأخبار التي تحرص المواقع الإخبارية على تنويع مضمونها على منصاتها الرقمية، سواء من خلال مضمون مكتوب فقط، أو صورة، أو فيديو، أو بث مباشر، وغيرها من الأشكال التي وفَّرتها البيئة الرقمية، وذلك نظرًا لطبيعة هذا النوع من الأخبار الذي يرتكز على النواحي الإنسانية من ناحية، وطبيعة تغطية تلك النوعية من الأخبار التي تمتد لفترة أطول من غيرها من الأخبار.

ومما لا شك فيه أن المضامين المقدمة عن الجرائم لها تأثير على مستهلكي تلك المضامين من حيث طبيعة استجابتهم وردود أفعالهم جراء تعرضهم لهذه المضامين على منصات المواقع الإخبارية، سواء كانت ردود فعل عاطفية، مثل: القلق والخوف على اختلاف مستوياته، أو ردود فعل سلوكية مثل: مشاركة المضمون ونشره، أو الهروب لمحتوى ومضمون آخر ، وهو ما يؤدي إلى ظهور حالة من الشعور بالخطر الجمعي من تبعات هذه المضامين؛ لذا تسعى الدراسة الحالية إلى رصد نوعية مضامين الجريمة المقدمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك، والأساليب التي وظفتها في تقديم المضمون، ورصد انعكاسات تعرض الجمهور لهذه المضامين على الشعور بالخطر الجمعي.

الدراسات السابقة:

قسَّم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين أساسين:

المحور الأول: دراسات تناولت المضامين الخاصة بالجريمة:

تنوعت الدراسات التي تناولت المضامين المتعلقة بالجريمة، **وركزت بعض الدراسات على دور مواقع التواصل الاجتماعى في الخوف من الوقوع في الجريمة**، فسعت دراسة (خالد أحمد جلال، غادة ممدوح سيد أمين 2019م)[2] إلى استكشاف العلاقة بين دور شبكات التواصل الاجتماعي والخوف من الجريمة، وذلك في ضوء عوامل جودة الحياة لدى الشباب من طلاب الجامعة، وانتهت إلى أن أهم أسباب متابعة الشباب لأخبار الجريمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي التعرف على مدى انتشار الجرائم، كما خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سالبة بين كثافة التعرض والخوف من الوقوع ضحية لجريمة ما، وهي النتيجة ذاتها التي خلصت إليها دراسة (إيمان عوض فيود، سحر محمد حسيب 2020)[3]، **ودراسة** (Rayeheh Alitavoli & Ehsan Kaveh) 2018[4] بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين مدى متابعة الجرائم والخوف من الجريمة، كما أظهرت وجود فروق بين الجنسين في الخوف من الجريمة تجاه مجموعة الإناث، وهي النتيجة ذاتها التي أكدتها دراسة (Intravia, Jo.,et al 2017)[5]، بأن استهلاك وسائل الإعلام الاجتماعية يؤدي دوراً مهماً في زيادة الخوف بين الشباب، في حين أظهرت دراسة (Lisa A. Kort-Butler, Patrick Habecker 2018)[6] أن مشاهدة العنف التليفزيوني ينبئ بالقلق والغضب من الجريمة، بينما أوضحت دراسة (Michael L. Williams, et al 2021) [7] وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

الذكور والإناث في الخوف من الجريمة، حيث كانت الإناث أكثر خوفًا وإدراكًا للخطورة من الذكور، كما أظهرت أن استخدام Facebook والأيديولوجية السياسية لم يرتبطا بشكل كبير بالخوف من الجريمة أو خطر التعرض للإيذاء إضافة إلى هذه العوامل، وهي النتيجة التي أكدتها دراسة (Matti Nasi, et al 2021)[8]، بوجود علاقة بين تعرض العينة لأخبار الجريمة وكثافة مشاعر الخوف من الجريمة لديها، وأن الأنثى أكثر خوفًا من الجريمة، في حين كشفت دراسة (Luzi Shi,2021) [9] أن الطلاب الدوليين أكثر خوفًا في الولايات المتحدة منها في بلدانهم الأصلية، كما أشارت النتائج إلى أن التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي غير الأمريكية (على سبيل المثال، WeChat و Weibo) مرتبط بشكل إيجابي بخوف المستجيبين من الجريمة، في حين أن التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي الأمريكية (على سبيل المثال ، Facebook و Twitter) لا يتعلق بالخوف من الجريمة، بينما أكدت دراسة (أماني عبد العظيم، هبة الله صالح السيد صالح 2019)[10]وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الخوف من الجريمة ومقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للبوابات الإلكترونية المصرية والخوف من الجريمة وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى.

بينما سعت بعض الدراسات **إلى الكشف عن الانعكاسات النفسية والاجتماعية جراء التعرض لمضامين الجريمة**، فسعت دراسة (أحمد شحاته 2020) (11) إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن تعرضهم لمضامين الجريمة عبر الشبكات الاجتماعية، وخلصت إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بن كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لحجم الجريمة في المجتمع كمؤشر لإدراك واقعها، كما أظهرت النتائج تصدر عدد من القيم السلبية جراء تعرض المبحوثين لمضامين الجريمة، تمثلت في الخوف والقلق، والاكتئاب، والعزلة، وهي النتيجة ذاتها التي انتهت إليها دراسة (فلورا إكرام متى 2022م) [12]، ودراسة (أسامه العايش 2020م)[13] بارتفاع درجة تأثير متابعة الجرائم الأسرية على مشاعر الخوف والسلوكيات الناتجة عنه لدى الجمهور، كما أكدت أن أكثر أسباب متابعة الجرائم يتمثل في أخذ الحيطة من أخطار الجريمة، وهي النتيجة ذاتها التي توصلت إليها دراسة (Sharonda Cage Hatter 2020)[14] بأن التعرض لأخبار الجريمة قد أثَّر على مخاوف المشاركين من المجتمع، كما

يؤثر على ثقتهم في نظام العدالة، بينما انتهت دراسة (سارة مصطفى محمود 2018) (15) إلى أن متابعة المبحوثين للفيديوهات المتضمنة للجريمة كانت متوسطة، كما أوصت الدراسة بفرض رقابة على ما يعرض من برامج وفيديوهات خاصة بالجريمة في موقع يوتيوب، بينما أوضحت دراسة (أحمد محمود توفيق عباد 2022)[16] وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بارتكاب الجرائم ودرجة ثقتهم في هذه المعلومات، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو ارتكاب الجرائم وفق المتغيرات الديموغرافية (النوع، ومحل الإقامة، والجامعة)، وهي النتيجة ذاتها التي انتهت إليها دراسة (علي إسماعيل عبد الجواد 2018) [17]، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام المحلي وتعرض الجمهور لأخبار الجريمة، كما أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة أخبار الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وواقع الجريمة في المجتمع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية ورصد واقع الجريمة في المجتمع.

في حين تطرقت بعض الدراسات إلى ظاهرة خطف الأطفال والخوف الاجتماعى، فسعت دراسة (هشام رشدي خير الله 2019) [18] إلى التعرف على العلاقة بين انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الخوف الاجتماعي وقلق المستقبل لدى الجمهور، وخلصت إلى أنه كلما زاد استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي زادت درجة التعرض لحوادث اختطاف الأطفال، وكلما زاد ثراء مواقع التواصل الاجتماعي بالمعلومات حول حوادث اختطاف الأطفال ازداد تعرض الجمهور لتلك الحوادث على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما استهدفت دراسة (رانيا أيمن محمد محمود سلطان 2021)[19] التعرف على أثر التعرض لمحتوى جرائم الاعتداء على الأطفال في الصحافة الإلكترونية على إدراك الوالدين لمخاطرها، وانتهت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بن كثافة تعرض الوالدين لمحتوى جرائم الاعتداء على الأطفال بالصحف الإلكترونية المصرية، وإدراكهم لمخاطرها لديهم، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين حول مدى تأثير الشخص الثالث على المسافة الاجتماعية للجماعات الأخرى (الأقارب- الأصدقاء- الجيران- زملاء العمل- المصريين بشكل عام).

في حين ركَّزت بعض الدراسات حول معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية للجريمة، فسعت دراسة (محمد كمال محمد 2017) [20] إلى التعرف على أطر معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصري، وخلصت إلى تصدر نشر جرائم القتل مقدمة اهتمام المواقع الإلكترونية بقضايا الجرائم، يليها جرائم الاغتصاب، ثم السرقة وجرائم الغش، وأخيرا جرائم التحرش، بينما رصدت دراسة (خلف الطاهات، هيا العزام 2019) [21] طبيعة التغطية الصحفية لواقع الجريمة المحلية في الصحافة الأردنية اليومية في الفترة من 2011- 2017م، وانتهت إلى تصدر الجرائم الواقعة على الإنسان مقدمة الموضوعات التي اهتمت بها الصحف يليها جرائم الأموال، كما تصدر هدف الإعلام والإخبار مقدمة أهداف النشر مقابل الهدف الوقائي العلاجي، وهي النتيجة ذاتها التي أكدتها دراسة (رنا محمد جودة 2019) [22] بتصدر قضايا جرائم الأفراد والممتلكات والأخلاق ، كما أظهرت النتائج تصدر هدف الإعلام والإخبار مقدمة أهداف النشر، في مقابل الاهتمام المتدني بأهداف الوقاية والعلاج، بينما سعت دراسة (محمد أحمد التجاني طه 2021) [23] إلى الوقوف على تناول الصحافة السودانية لأخبار الجريمة، ومحتوى الرسائل ونشر الوعي الاجتماعي والأمني، والتعرف على مصادر تغطية تلك الصحف لأخبار الجريمة، وانتهت الدراسة إلى أن المضمون الأكبر من المواد الصحفية في صحيفة الدار لأخبار الجريمة، كما أن مصادر المعلومات في صحيفة الدار مصادر ذاتية، بينما سعت دراسة (Brian Chama 2017) [24] إلى التعرف على تغطية أخبار الجريمة والعنف والتمييز العرقي في الصحافة البريطانية بالتطبيق على صحيفة "The Voice" ، وانتهت إلى أن صحيفة "The Voice" مثلت صوتًا معتدلًا في تغطية الجرائم بشكل عام، وأنها سعت إلى تدقيق الحقائق والصور النمطية التي يتم تداولها حول السود وارتكابهم للجرائم وإيجاد مخرجٍ للصراع الموجود في الإعلام البريطاني بين ارتكاب الجريمة والأصل العرقي وتحديدا تصحيح صورة السود في المجتمع البريطاني، في حين ركزت دراسة (Warrington E. Sebree 2021)[25] على ما إذا كانت الصور النمطية السلبية في أخبار الجريمة تؤدي إلى التحيز العنصري والتحيز تجاه الأمريكيين من أصل أفريقي، وانتهت النتائج إلى أن معرفة عرق المعتدي الإجرامي المحتمل يؤثر على مواقف المستجيبين تجاه افتراضات الجرم والجريمة المستقبلية وسياسة العدالة الجنائية.

المحور الثانى: دراسات ركَّزت على الخطر الجمعى والتهديدات المجتمعية:

استهدفت دراسة (سامح محمد عبد الغني محمود 2021) [26] التعرف على أبرز الأخبار السلبية التي ركزت عليها المواقع الإلكترونية، ومظاهر الخطر الجمعي الذي ينتاب الجمهور جراء التعرض لقضايا الأمن المائي المصري، وانتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين معدل وأنماط التعرض للأخبار السلبية حول هذه القضايا وشعور النخبة بالخطر الجمعي، ووجود علاقة ارتباط بين تفاعل المبحوثين مع هذه المضامين والشعور بالخطر الجمعي، بينما سعت دراسة (Amal Elghazawy 2020)[27] إلى رصد استراتيجيات إعلام المخاطر والأزمات في التعامل مع الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد COVID- 19، وخلصت إلى أن الاعتماد على اتصال المخاطر والأزمات خلال فترة تفشى الأوبئة المعدية يؤدى دوراً محورياً في استراتيجيات اتصالات الأزمة على مستوى الحكومات والمنظمات الدولية والمحلية، وأن اتصال المخاطر والأزمات ما زال يواجه إشكاليات عديدة على مستوى الوسيلة الاتصالية والرسالة، وتوقيت النشر والجمهور المستهدف، بينما سعت دراسة (Doo-Hun Choi, et al, 2017) [28] لرصد دور التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل تصورات الجمهور لمخاطر متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وانتهت نتائج الدراسة أن التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي كان مرتبطًا بشكل إيجابي بتشكيل تصورات للمخاطر، في حين رصدت دراسة (Emanuela Pece, 2018) [29]أنواع التمثيلات التي تقدمها الصحافة الأوروبية لقرائها من خلال تحليل إطارات وسائل الإعلام في سرد أحداث معينة مرتبطة بالإرهاب وكيف يمكن أن تؤثر هذه التمثيلات (أو لا تؤثر) على خلق حالة من الخوف بين الجمهور، في حين أكدت دراسة (Patama Satawedin,2020) [30]أن الإعلاميين هم الذين خلقوا حالة من الخوف بشأن COVID-19 بين الجمهور من خلال تركيزهم على حالات التفشي والحالات المؤكدة وحالات الوفاة، إضافة إلى أسلوب الكتابة من خلال استخدام الكلمات وترتيب الجمل والعلامات إلى مزيد من الخوف، بينما سعت دراسة (Jörg Matthes et al, 2019) [31]للتعرف على تأثير التغطية الإخبارية لأنشطة داعش على ردود الفعل العاطفية ودعم السياسات المناهضة للمسلمين نتيجة لشدة التهديد المدرك، وانتهت الدراسة إلى أن المقالات الإخبارية التي تعرض عدداً كبيراً من المتورطين في الأعمال الإرهابية تزيد من خوف الأفراد من الإرهاب بغض النظر عما إذا كان التهديد يمكن

التحكم فيه أم لا، كما أن المقالات الإخبارية التي تظهر عدداً قليلًا من الارهابين تثير الخوف من الإرهاب إذا تم تصوير التهديد على أنه منتشر.

بينما رصدت دراسة (Arif Mohaimin Sadri, et al, 2018) [32]استجابات الخوف والسلوكيات بين المواطنين الأمريكيين إبَّان كارثة إعصار ساندي من خلال توظيفهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وخلصت الدراسة إلى أن الناس يشعرون بالقلق حول المواقع التي يصلها الإعصار، وتوقيتاته، والتغطية الإعلامية، وأنشطة القادة السياسيين والمشاهير، بينما سعت دراسة (أبو بكر الصالحي 2017) [33] إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للوضع الاقتصادي المصري كما تتناوله المواقع الإلكترونية للصحف المصرية والإحساس بالخطر المجتمعي، وخلصت الدراسة إلى تزايد درجة إحساس الجمهور بالمخاطر المجتمعية بزيادة مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية في مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، كما أثبتت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس مستويات الإحساس بالخطر المجتمعي؛ في حين استهدفت دراسة (Man-Pui Sally Chan, et al, 2018) [34] فهم تأثيرات وسائل الإعلام على تصورات المخاطر والسلوكيات المتعلقة بفيروس زيكا في الولايات المتحدة، وخلصت الدراسة إلى أن التغييرات في حجم المعلومات في وسائل الإعلام القديمة ووسائل التواصل الاجتماعي (مثل Twitter) أعقبها تغييرات مختلفة في تصورات المجتمع للمخاطر والسلوكيات الوقائية على وجه التحديد، كما ارتبطت تغطية وسائل التواصل الاجتماعي بمستوى تصورات المخاطر، في حين ارتبطت التغطية الإعلامية القديمة بمستوى السلوكيات الوقائية، بينما سعت دراسة (Ayokunle A. Olagoke et al, 2020)[35] إلى فحص الارتباط بين أخبار التعرض لمرض فيروس كورونا (COVID-19) وإدراك المخاطر وأعراض الاكتئاب، وخلصت إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التعرض لأخبار فيروس كورونا وأعراض الاكتئاب، بينما رصدت دراسة (Doo-Hun Choi, et al , 2017)[36] دور التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل تصورات الجمهور لمخاطر متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وأظهرت النتائج أن التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي كان مرتبطًا بشكل إيجابي بتشكيل تصورات للمخاطر. علاوة على ذلك تشير النتائج إلى أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة مخاطر الإصابة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية قد زاد من خلال المعالجة المنهجية الاستكشافية والفعالية الذاتية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي اعتمد عليها في دراسته، تجدر الإشارة إلى مجموعة من النقاط، كما يلي:

1- أكدت نتائج الدراسات التي اعتمد عليها الباحث الانعكاسات السلبية المترتبة على المبحوثين جراء التعرض لمضامين العنف بصفة عامة، والجريمة بصفة، خاصة سواء تلك المرتبة بالخوف والقلق، أو تلك المرتبطة بالانعكاسات النفسية والاجتماعية.

2- أظهرت نتائج الدراسات السابقة تأثير وسائل الإعلام بصفة عامة، والمنصات الرقمية بصفة خاصة، في تزايد شعور الجمهور بالخطر جراء تعرضه للمضامين المرتبطة بالأزمات أو الصراع أو المضامين المرتبطة بالأوبئة والجوائح.

3- اعتمدت جل الدراسات السابقة على منهج المسح، وهو المنهج ذاته الذي سيعتمد عليه الباحث في دراسته.

4- تنوعت المداخل النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، ما بين نظرية بناء الأجندة، والاستخدامات والإشباعات، والاعتماد على وسائل الإعلام، وثراء الوسيلة، ومدخل التهديدات المجتمعية، وغيرها من النظريات التي ساعدت الباحث في اختيار النظرية التي تتناسب مع موضوع دراسته، التي تتمثل في (مدخل التهديدات المجتمعية- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام).

5- أظهر مسح الباحث للدراسات السابقة تنوع الأدوات التي وظفتها كل دراسة تبعًا لأهداف البحث وتساؤلاته، فبعض الدراسات وظفت أداة تحليل المضمون فقط، وبعضها وظفت أداة الاستبانة فقط، وبعض آخر جمع بين أداتي تحليل المضمون والاستبانة، أو بين أداتي الاستبانة والمقابلة المقننة، وسوف يوظف الباحث في هذه الدراسة أداتي تحليل المضمون والاستبانة.

6- أظهر مسح الباحث للدراسات السابقة عدم تناول إي دراسة عربية أو أجنبية – في حدود علم الباحث- مضامين الجرائم في المنصات الرقمية للمواقع الإخبارية وانعكاساتها على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي، وهو ما تركز عليه الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

تعد أخبار العنف والجريمة من الأخبار التي تحظى بأهمية كبيرة في التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام المختلفة، وتتنوع أشكال عرض هذه الأخبار داخل كل

وسيلة، ومع التطورات التكنولوجية التي شهدتها الساحة الإعلامية في السنوات الأخيرة وتوظيفها لعديد من المنصات الرقمية التي أتاحتها هذه التطورات في عرض ونشر الأخبار بصفة عامة، وأخبار العنف والجريمة بصفة خاصة، ومع تزايد معدلات الجريمة التي شهدتها البيئة المصرية في السنوات الأخيرة، وتنوعها واختلاف أشكالها، فقد سعت المواقع الإخبارية إلى الاستفادة من المنصات الرقمية في نشر وعرض تلك المضامين، سواء كانت في شكل مضمون فقط، أو مضمون وصورة، أو مضمون وفيديو، أو بث مباشر، وغيرها من الخدمات التفاعلية التي أتاحتها هذه المنصات، واستناداً إلى ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في رصد نوعية مضامين الجرائم كما تعكسها صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك، والأساليب التي توظفها في تقديم المضمون، وخصائص المضامين المقدمة عن الجريمة، ودوافع تعرض المستخدمين لمضامين الجرائم التي تقدمها هذه الصفحات، والتعرف على تقييم المستخدمين للمضامين المتعلقة بالجرائم، ورصد انعكاسات هذه المضامين على ردود أفعالهم العاطفية وشعورهم بالخطر الجمعي.

أهمية الدراسة:

ترتكز أهمية الدراسة على مجموعة العوامل، هى:

1- تأتي أهمية الدراسة من كونها تعالج قضية ذات أبعاد مجتمعية متنوعة، فهي تمثل انعكاساً للتطورات المجتمعية المتلاحقة التي تشهدها البيئة المصرية من ناحية، وتدق ناقوس خطر حول تداعيات هذه الجرائم ومآلاتها على المجتمع من ناحية أخرى.

2- تزايد معدلات الجريمة في السنوات الأخيرة، وتصدر مصر المراتب الأولى عربياً في مؤشر الجريمة.

3- الدور المؤثر والفعال للمنصات الرقمية في عملية الإنتاج الصحفي من ناحية، ونشر المضمون وتنوعه من ناحية أخرى.

4- كونها تركز على إحدى أبرز المنصات الرقمية للمواقع الإخبارية، وهي فيسبوك، بوصفها أبرز الوسائل التي توظفها المواقع الإخبارية في نشر الأخبار، وذلك لتنوع الوسائل التفاعلية التي تتيحها هذه المنصات في نشر الأخبار من ناحية، إضافة إلى الجمهور الواسع لهذه المنصة الرقمية للمواقع الإخبارية، الذي يقدر بملايين من ناحية أخرى، وهو ما يشكل تنوعاً وثراءً في المضمون المقدم.

5- تعد الدراسات من الدراسات البينية التي تجمع بين علم الإعلام وعلم النفس والاجتماع، وهو ما يضفي أهمية للدراسة، ويتطلب الوقوف على هذه الظاهرة، وسبر أغوارها، والوقوف على تأثيراتها.

6- عدم وجود دراسات – في حدود علم الباحث- تناولت مضامين الجرائم كما تعكسها صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وانعكاساتها على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي، ما يجعل الدراسة إضافة معرفية تثري المكتبة العربية، وتضيف للدراسات التي تناولت مضامين الجريمة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في: "التعرف على مضامين الجريمة كما تعكسها صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وانعكاساتها على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي"، ويندرج تحت هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

1- الوقوف على أبرز الجرائم التي ركزت عليها صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك في تغطيتها لهذه القضية.

2- التعرف على أهداف المضمون المقدم لتغطية الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك محل الدراسة.

3- رصد خصائص المضامين المقدمة عن الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك.

4- رصد تفاعل المستخدمين مع مضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك محل الدراسة.

5- التعرف على مدى تعرض الجمهور لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك.

6- رصد وتوصيف مدى متابعة الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك.

7- الوقوف على أسباب متابعة الجمهور لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك.

8- رصد تقييم المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة.

9- رصد مظاهر الخطر الجمعي التي تنتاب الجمهور جراء تعرضه لمضامين الجريمة.

تساؤلات الدراسة:

1- ما نوعية الجرائم التي تغطيها صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك؟

2- ما أهداف المضمون المقدم في تغطية الجريمة بصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك محل الدراسة؟

3- ما خصائص المضامين المقدمة عن الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك؟

4- ما محور الارتكاز التي تعتمد التي اعتمدت عليها المضامين المقدمة عن الجريمة في الصفحات عينة الدراسة؟

5- كيف يتفاعل المستخدمون مع مضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك محل الدراسة؟

6- ما ملامح تعليقات المستخدمين على المضامين المتعلقة بالجريمة على الصفحات محل الدراسة؟

7- ما مدى تعرض الجمهور لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك؟

8- ما مدى متابعة الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك؟

9- ما أسباب متابعة الجمهور لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك؟

10-ما مدى ثقة الجمهور في المضامين المقدمة عن الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك؟

11-ما تقييم المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة؟

12-ما مظاهر الخطر الجمعي التي تنتاب الجمهور جراء تعرضه لمضامين الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وارتفاع معدل إحساس الجمهور بالخطر الجمعي.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وثقتهم في المضامين المقدمة.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في إحساسهم بالخطر الجمعي جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تبعًا للمتغيرات الديموغرافية.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في تقييمهم لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباط إيجابية بين تفاعل الجمهور مع مضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وارتفاع معدل إحساس الجمهور بالخطر الجمعي.

نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية، إذ تسعى إلى رصد مضامين الجريمة كما تعكسها صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وانعكاساتها على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي، وذلك للخروج بنتائج يمكن تعميمها والاستفادة بها.

منهجا الدراسة:

ترتكز الدراسة على المنهجين الآتيين:

1- **منهج المسح:** نظرًا لطبيعة الدراسة، والرغبة في الحصول على أكبر قدر من الدقة العلمية، يوظَّف الباحث منهج المسح، بشقيه التحليلي والميداني، وذلك بإجراء مسح لعينة من صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك للوقوف على مضامين الجريمة التي تعكسها هذه الصفحات، إضافة إلى مسح عينة من الجمهور المصري لرصد تأثير تعرضهم لهذه المضامين على إحساسهم بالخطر الجمعي.

2- **منهج دراسة العلاقات المتبادلة:** وهو المنهج الذي يهتم بدراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات وخلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي[37]، ويستفيد الباحث من هذا المنهج في معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة من أجل تفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في صفحات المواقع الإخبارية المصرية على فيسبوك.

بينما يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الجمهور المصري.

عينة الدراسة:

نظراً لصعوبة إجراء الدراسة على مضامين الجريمة التي تنشرها صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك، فقد أجرى الباحث الدراسة على ثلاث صفحات إخبارية لمواقع مصرية هي: (اليوم السابع- الوطن - المصري اليوم).

1- **عينة الدراسة التحليلية:** نظراً لصعوبة إجراء الباحث الدراسة على جميع صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك، فقد أُجريت الدراسة على الصفحات الإخبارية لمواقع (اليوم السابع- الوطن- المصري اليوم).

-صفحة موقع اليوم السابع على فيسبوك "

"https://www.facebook.com/Youm7"

-صفحة موقع الوطن "

"https://www.facebook.com/ElWatanNews"

-صفحة موقع المصري اليوم"

"https://www.facebook.com/AlmasryAlyoum"

مبررات اختيار الباحث للعينة التحليلية:

1- جاءت هذه الصفحات في مقدمة الصفحات الإخبارية متابعة من قبل المستخدمين على فيسبوك، حيث جاءت صفحة "اليوم السابع" في مقدمة هذه الصفحات من عدد المتابعين حيث بلغ عددهم "٢٥,٢٧٠,٩٨٤"، بينما جاءت صفحة" الوطن" في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد متابعيها " ١٧,٨٥٤,٣٣٠ "، بينما حلت صفحة "المصري اليوم" في المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد متابعيها" ١٤,٦٧٧,٦٩٤"[38].

2- جاءت هذه الصفحات الإخبارية لهذه المواقع في مقدمة الصفحات الإخبارية من حيث عدد المنشورات بها، وكذلك حجم التفاعلات مع هذه المنشورات، إضافة إلى نسبة التفاعلية في هذه الصفحات من قبل المتابعين، وذلك طبقًا للإحصائيات التي أظهرها موقع" https://www.socialbakers.com" كأحد أبرز المواقع

المتخصصة في تحليل الشبكات الاجتماعية، وذلك في الفترة من 19 أكتوبر 2021م حتى 17 يناير 2022م.

المجال الزمنى للعينة التحليلية:

تتحدد الفترة الزمنية التي أجرى فيها الباحث الدراسة التحليلية في الفترة من 1 من يناير 2022م حتى 31 من مارس 2022م، واعتمد الباحث على أسلوب الحصر الشامل لجميع مضامين الجرائم الاجتماعية التي نشرتها الصفحات الإخبارية للمواقع – محل الدراسة – في تلك الفترة.

عينة الدراسة الميدانية:

طُبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها (450) مفردة، وبلغ الفاقد (14) مفردة، ومن ثم فقد بلغت العينة الميدانية الصحيحة التي طَبَّق الباحث عليها (436) مفردة، من الجمهور المصري المستخدم للصفحات الإخبارية على موقع فيس بوك من سن 20 عاماً فأكثر، وقد تم استبعاد (9) من أفراد العينة البالغ قدرها (436) مفردة عند السؤال رقم (7) لعد متابعتهم أخبار الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية ليصبح عدد أفراد العينة (427)، وقد استخدم الباحث أسلوب كرة الثلج Snow Ball Sampling، وذلك لعدم إمكانية الحصول على بيان أو قوائم تفصيلية بمجتمع الدراسة من مستخدمي الإخبارية على موقع فيس بوك، فأرسل الباحث رابط الاستبانة الإلكترونية في رسائل خاصة على حسابات بعض مستخدمي الصفحات الإخبارية، ووجه بدعوة لمستخدمي تلك الصفحات للإجابة عن الاستبانة، وطلب الباحث ممن يجيب عن الاستبانة إعادة إرسال الرابط الخاص بها إلى مستخدمين آخرين للصفحات الإخبارية على فيس بوك، حتى استكملت الاستجابات الصحيحة المطلوبة، عندها غلق الباحث الاستبانة لعدم السماح بالإجابة، وتعد هذه الطريقة (كرة الثلج) أسلوباً منهجياً ذا اعتبار، إذ يلبي المتطلبات والمعايير المعنية المحددة سلفاً في ضوء أهداف الدراسة وفروضها، ومن ناحية أخرى فإن الأسلوب المرجعي The referrals method في سحب العينة يشبه إلى حد كبير مفهوم إطار العينة الذي يُوظَّف في سحب العينات العشوائية)[39].

تحديد المجال الزمنى للدراسة الميدانية:

أُجريت الدراسة في الفترة التي تَطَّلَبها استكمال العدد المطلوب من الاستجابات بعد استبعاد الفاقد منها، البالغ (436) استجابة صحيحة؛ بدأت من 2022/4/10م وانتهت 2022/7/20م باستكمال العدد المطلوب لإجراء الدراسة عليه.

جدول (1)

الخصائص الديموغرافية للمبحوثين

الخصائص الديموغرافية		ك	٪
نوع المبحوثين	ذكر	189	44.3
	أنثى	238	55.7
	الإجمالى	427	100.0
عمر المبحوثين	من 20 إلى أقل من 30 عامًا	187	43.8
	من 30 إلى أقل من 40 عامًا	153	35.8
	من 40 إلى أقل من 50 عامًا	46	10.8
	50عامًا فأكثر	41	9.6
	الإجمالى	427	100.0
المستوى التعليمي للمبحوثين	مؤهل متوسط	179	41.9
	مؤهل فوق المتوسط	15	3.5
	مؤهل جامعي	196	45.9
	مؤهل أعلى من الجامعي (ماجستير- دكتوراة)	37	8.7
	الإجمالى	427	100.0
الحالة الاجتماعية للمبحوثين	متزوج	170	39.8
	أعزب	212	49.6
	أرمل/ أرملة	21	4.9
	مطلق/ مطلقة	24	5.6
	الإجمالى	427	100.0

يتبين من هذا الجدول ما يلى:

- جاءت فئة الإناث في مقدمة فئات المبحوثين عينة الدراسة بنسبة بلغت 55.7٪، بينما جاءت فئة الذكور في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 44.3٪.
- تصدرت الفئة العمرية من 20 إلى أقل من 30 عامًا المرتبة الأولى بنسبة بلغت 43.8٪، بينما جاءت الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 40 عامًا في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 35.8٪؛ في حين حلت الفئة العمرية من 40 إلى أقل من 50 عامًا في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 10.8٪، بينما حلت الفئة العمرية من 50 عامًا فأكثر في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت 9.6٪.
- أظهرت النتائج تصدر "المؤهل الجامعي" مقدمة فئات المبحوثين – عينة الدراسة – بنسبة بلغت 45.9٪، بينما حلَّ المبحوثون الذين يحملون مؤهلًا متوسطًا في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 41.9٪؛ في حين جاء المبحوثون الذي يحملون مؤهلًا "فوق الجامعي (ماجستير، دكتوراة)" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 8.7٪، بينما حلَّ المبحوثون الذي يحملون مؤهلًا "فوق المتوسط" في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت 3.5٪.
- تصدرت الحالة الاجتماعية للمبحوثين العزب مقدمة فئات المبحوثين بنسبة بلغت 49.6، يليها فئة "متزوج" بنسبة بلغت 39.8٪، بينما جاءت فئة "مطلق/ مطلقة" في المرتبة الثالثة ضمن الحالة الاجتماعية للمبحوثين بنسبة بلغت 5.6٪؛ في حين حلت فئة " أرمل/ أرملة" في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت 4.9٪.

أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في الدراسة على أداتين من أدوات جمع البيانات، هما:

أ. استمارة تحليل المضمون: اعتمدت الدراسة في شقها التحليلي على استمارة تحليل المضمون بهدف الوصف الكمي والكيفي لطبيعة المضامين المقدمة عن الجريمة في الصفحات الإخبارية على فيسبوك، وقد تم إعداد الاستمارة بشكل منهجي تتناسب مع تحليل الصفحات الإخبارية محل الدراسة، وذلك للتعرف على مضامين الجريمة كما تعكسها هذه الصفحات، وقد اعتمد الباحث على المنشور " Post" وحدة لتحليل المضامين المنشورة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك.

ب. الاستبانة: اعتمدت الدراسة الحالية في شقها الميداني على أداة الاستبانة، وقد صمم الباحث استبانة إلكترونية تضم عدداً من الأسئلة التي تسعى إلى تحقيق

أهداف الدراسة الميدانية، ولطبيعة العينة التي تشملها الدراسة، وهي عينة عمدية من مستخدمي الصفحات الإخبارية، وأجرى الباحث اختباراً قبلياً Pre-Test للتحقق من صحتها، وعرضها على خبراء في مجال الدراسة، ومن ثم طبقها على المبحوثين عينة الدراسة.

إجراءات الصدق والثبات:

أجرى الباحث الاختبارات الآتية للتأكد من صدق الاستمارتين وثباتهما:

أولًا: اختبار الصدق Validity: وهو أن يقيس الاختبار أو المقياس ما أُعد لقياسه (40)، وللتحقق من صدق أدوات الدراسة تم اعتماد أسلوب الصدق الظاهري، وذلك بعرض أدوات الدراسة (تحليل المضمون، الاستبانة) على مجموعة من أساتذة الإعلام وعلم النفس بالجامعات المصرية[41] لتقرير مدى صلاحيتهما لتحقيق أهداف الدراسة، واستيفائهما الأسئلة التي يتطلبها البحث، وقدرتهما على تقديم الإجابة عن تساؤلاتهما، واختبار فروضها، ومن ثم إجراء التعديلات المطلوبة، في ضوء آراء السادة المحكمين، لتصبح الأدوات في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

ثانيا: الاختبار القبلي Pre Test: أجرى الباحث اختباراً قبلياً للاستبانة على عينة من المصريين المستخدمين للصفحات الإخبارية قوامها (45) مفردة بما يمثل 10٪ أو يزيد قليلًا من إجمالي العينة، وذلك للوقوف على مدى فهم واستيعاب المبحوثين لأسئلة الاستمارة، وبناء على نتيجة هذا الاختبار، عدَّل الباحث صياغة الأسئلة التي شكَّلت غموضاً عند المبحوثين حتى تصبح قابلة للتطبيق بما يخدم أهداف الدراسة.

ثالثًا: اختبار الثبات Stability: ويقصد به الموثوقية، وفي هذا البحث استخدم الباحث في الدراسة التحليلية طريقة "الثبات عن طريق الاتفاق" من خلال اختيار باحث لإعادة تحليل مضمون الدراسة؛ حيث أجرى الباحث اختبار الثبات مع باحثين آخرين [42]، وكانت نسبة الثبات تساوي 87.5٪ ، وهي نسبة عالية تدل على وضوح المقياس بين المحللين، بينما اعتمد الباحث في الدراسة الميدانية على أسلوب إعادة الاختبار"Test and Re- test"، فأعاد الباحث اختبار الاستبانة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول على عدد "45" مفردة التي أجريت عليهم الدراسة القبلية، وهي تمثل 10٪ أو يزيد قليلًا من إجمالي العينة، وبإجراء معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين "الأول، الثاني"، تبين وجود نسبة ارتباط بلغت 91.0٪، وهي قيمة عالية تظهر ثبات الاستبانة وصلاحيتها للقياس، وتؤكد الاستقرار، وعدم وجود اختلاف

كبير في إجابات المبحوثين على الأسئلة، وبناءً عليه، فإن نسبة التطابق في إجابات المبحوثين على الاستبانة تسمح بصلاحية الاستمارة للتطبيق وإضافة إلى تعميم نتائجها.

التحليل الإحصائي للبيانات:

اعتمد الباحث في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج (SPSS v.26)، بإدخال البيانات إلى الكمبيوتر، وتمَّت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق عديد من المعاملات الإحصائية، وقد تنوعت المتغيرات بين متغيرات اسمية (Nominal)، ووزنية (Scale)، وبناء على ذلك، فقد طبَّق الباحث المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير على النحو الآتي:

أولًا: المقاييس الوصفية، وتشمل:

1. **الجداول والتوزيعات التكرارية**: حيث عرض الباحث بعض المتغيرات في جداول تهدف إلى الكشف عن التكرارات Frequency والنسب المئوية Percent، وقد تم ذلك في وصف عينة الدراسة وخصائصها.
2. **المتوسط الحسابي**. Mean **الانحراف المعياري**. St. Deviation

ثانيا: الاختبارات الإحصائية:

أما على صعيد الاختبارات الإحصائية التى تقيس وجود فروق بين متغيرات الدراسة، فقد كانت على النحو الآتي:

المتغيرات الوزنية

- **اختبار F** (On Way Anova): وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين، المعروف اختصاراً ANOVA.
- **اختبار T** (Independent sample t Test): وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين عينتين مستقلتين، المعروف اختصاراً باختبار "ت" أو (T-Test).
- **معامل ارتباط بيرسون** (person Correlation): لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين.

مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة: اعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ (0,05) لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية. 5.,٪ فأقل.

مصطلحات الدراسة:

مضامين (Content): ويقصد بها جميع الأشكال التي يقدم من خلالها المحتوى المنشور على الصفحات الإخبارية.

الجريمة: ويقصد بها كل فعل يقدم الشخص على ارتكابه ويتعارض مع القيم السائدة في المجتمع، ويضر بالمصلحة العامة ويعاقب عليه القانون.

الصفحات الإخبارية (News Pages): ويقصد بها الصفحات التي تُنشأ على موقع فيسبوك، وتتبع المواقع الإخبارية، وتعد أبرز وأهم المنصات الرقمية التي تستخدمها المواقع الإخبارية في نشر المحتوى الإعلامي.

الخطر الجمعى: هو الشعور الذي ينتاب الجمهور جراء التعرض لمضامين الجريمة، ويؤدى إلى انتشار حالة من القلق والخوف وزعزعة إحساسهم بالاستقرار جراء تعرضه لهذه المضامين.

الإطار النظري للبحث:

<u>نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:</u>

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Mass Media Dependency Theory إحدى النظريات التي تهتم برصد ودراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على كل من الفرد والمجتمع، وظهرت في ستينيات القرن الماضي نماذج جديدة لدراسة آثار وسائل الإعلام عُرفت بنظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام، وقد قدم هذا النموذج في عام 1967م كل من "ميلفين ديفلير وبول روكتيش"، ويتناول العلاقة بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي وجمهور وسائل الإعلام [43]، وتنطلق هذه النظرية من مقولة رئيسية مفادها أنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في تحقيق حاجاته وإشباعاته زاد ذلك من أهمية الدور الذي تؤديه تلك الوسائل في حياة هذا الفرد، وتنطبق هذه المقولة أيضاً على مستوى المجتمع ككل، حيث إنه كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام زاد ذلك من حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل على هذا المجتمع، ومن ثم تزداد أهمية الوظائف التي يمكن أن تؤديها لهذا المجتمع[44].

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

يمكن تلخيص الفروض التي تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فيما يلي[45]:

1- يعد نظام وسائل الإعلام جزءاً من النسق الاجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى.

2- استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه الجمهور ووسائل الإعلام.

3- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة والخبرات الخاصة بالجمهور.

4- حالات عدم الاستقرار والأزمات التي تحدث في النظام الاجتماعي تزيد من حاجة الجمهور للمعلومات، ومن ثمَّ اعتماده على وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجة.

5- اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي والجمهور.

6- كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في استقاء المعلومات زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتلك الوسائل [46].

7- يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة ما تكون القدرة على تلقي المعلومات المحتاج إليها من خلال مصادر الاتصال الشخصي مفيدة، وهذا الفرض ينبغي أن يراعي عاملين ذوي دلالة هما:

الأول: إن الاعتماد على وسائل الإعلام ينبغي أن يُقّيم في إطار سياق بيئة المعلومات الكلية المشتملة على المصادر الوسيطة ومصادر الاتصال الشخصي للمعلومات.

الثانى: أنه من الضروري عزل وسيلة الوصول النسبية للمعلومات من خلال المصادر الوسيطة، ومصادر الاتصال الشخصي كعامل أساسي في الاعتماد على وسائل الإعلام نظراً لأن مصادر الاتصال الشخصي والمصادر الوسيطة تؤثر على مستوى الاعتماد على وسائل الإعلام.

8- كلما كانت نوعية الاعتماد أكبر كانت درجة الإثارة المعرفية "مستوى الانتباه"، والإثارة العاطفية "الحب والكره" للمحتوى المقدم أثناء التعرض كبيرة.

9- الاعتماد على وسائل الإعلام لا يكون بشكل متساوٍ بين أعضاء مجتمع معين، فالوضع التركيبي الاجتماعي للأفراد عامل رئيسي في فهم اختلافات نماذج الاعتماد على وسائل الإعلام، والوضع التركيبي للمجتمع يحدد بمتغيرات الطبقة Class، والحالة الاجتماعية، والسلطة، والوضع البنائي Structural Location الذي يشتمل على متغيرات مثل: (الدخل – التعليم- السن- النوع)، فالدخل يمكن أن يحد من الوصول لوسائل إعلام معينة، والتعليم يمكن أن يحد من قدرة الأفراد في معالجة المعلومات من وسائل الإعلام المطبوعة.

10-ينتج عن الاعتماد على وسائل الإعلام عدد من التأثيرات المختلفة المعرفية والوجدانية والسلوكية تمثل اتجاهات متباينة للتغيير في المعرفة أو الشعور أو السلوك.

11-يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في المصالح والأهداف والحاجات الفردية [47].

توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية: تعد هذه النظرية أحد المداخل الملائمة للدراسة في شقها الميداني؛ للتعرف على الآثار الوجدانية المتولدة لدى المستخدمين جراء اعتمادهم على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك مصدراً للمعلومات عن الجريمة، إضافة إلى الفروق بين المستخدمين جراء اعتمادهم على هذه الصفحات.

ثالثًا: مدخل التهديدات المجتمعية "مجتمع المخاطر"

قدَّم العالم ستانلي كوهين Cohen عام 1972م وصفًا متعمقًا لمدخل التهديدات المجتمعية، الذي يعرفه بأنه ظاهرة دورية متكررة تشتمل على المكونات الآتية: قلق يمكن أن يتسبب فيه شخص أو مجموعة من الأشخاص أو حتى مجموعة من الأحداث، وحالة العداء والغضب الذي تنشأ تجاه هذا القلق، وإجماع أعضاء المجتمع على أن القلق سلبي، وعدم تناسب الاستجابة للمخاطر الحقيقية، وإن وجدت مع التهديد المتصور، وأخيراً تقلب الخطاب حول هذا القلق[48].

ويعني مدخل التهديدات المجتمعية بفكرة المجتمع المهيأ للاستجابة لما قد يحمله المستقبل من مخاوف وقلق، كما أنه ذلك المجتمع المعني بفكرة الأمان لأفراده، وهي

الأمور التي تستلزم درجة عالية من الاهتمام بالأزمات أو المخاطر التي قد تواجه مثل هذه النوعية من المجتمعات[49].

ويطرح مدخل التهديدات المجتمعية مجموعة من التساؤلات التي تربط فيها بشدة بين دور وسائل الإعلام في تقديم الأزمات أو المخاطر، وتقدير الجمهور وإدراكه ثم إحساسه بالخوف والقلق جراء المعالجات الإعلامية [50].

ويشير مدخل التهديدات المجتمعية إلى وجود بعض العوامل تؤثر في بروز التهديدات المجتمعية، يمكن توضيحها كما يلي [51]:

- التصوير المقنع لوجود خطر يهدد حياة أفراد المجتمع وظروف معيشتهم المعتادة، على أن يقدم في صورة أحداث وملابسات ذات صلة عالية وثيقة ببعضها، تؤدي في النهاية إلى تكوين أزمة متكاملة الأبعاد لدى الرأي العام.
- حالة من الغموض والجهل النسبي لدى القائمين على وسائل الإعلام بشأن مدى خطورة المشكلة المعروضة وأفضل الحلول وأنسبها.
- درجة مرتفعة من التحالف بين اثنين على الأقل من العوامل الخمسة المنخرطة في تقديم وتصوير التهديد المجتمعي "السياسيون والحكومة، وجماعات الضغط والمصالح، ومدعو أو مثيرو الأزمات، والشرطة والقضاء، والصحافة ووسائل الإعلام المختلفة، وأخيراً الرأي العام والجمهور".
- حالة من الإجماع بين صفوة المجتمع حول خطورة المشكلة والحلول الملائمة لها.
- وأخيراً توافر مجموعة من الحلول والعروض ربما الجاهزة، التي تقدم للرأي العام من خلال وسائل الإعلام بوصفها الأنسب والأكثر كفاءة وتأثيراً.

وقد برز مفهوم "**مجتمع المخاطر** Risk Society" بقوة بدءاً من تسعينيات القرن الماضي، بعد التعرف إلى أعمال "أولريش بك" السوسيولوجية[52]، وتقود الأفكار التي طرحها "بك" Beck من خلال فهم الأزمات والمجتمع الخطر، إلى تقديم تفسير نظري إلى حد ما للدور الذي تمارسه وسائل الإعلام بوصفها مواقع قيادية في مثل هذه النوعية من الأحداث، من خلال:

- دورها البارز في مجال التشكيل الاجتماعي للأزمة Social Construction.

- دورها البارز كساحة للصراع والتنافس بين الأفكار والأيديولوجيات المختلفة التي تقف وراء إثارة الأزمات أو إنهائها في مجتمع من المجتمعات.
- دورها البارز كساحة للنقد المجتمعي لكل من تصوير هذه الأزمات وصورة المجتمع بوصفه مجتمعاً خطراً أو متأزماً Risk Society[53].

العوامل المؤثرة على إدراك المخاطر لدى الجمهور:

1- التضخيم الاجتماعي وشدة التركيز: يزداد الاهتمام بالأزمة والقلق بشأنها كلما زادت التغطية الإعلامية المخصصة لها عبر تصوير الأحداث بطرق مختلفة، منها الإحصاءات والرسوم والجرافيك أو القول بعدم القدرة على تحملها، في مقابل الإحساس بالاطمئنان النسبي كلما أشارت الوسائل إلى قدرة المجتمع على تجاوزها لأسباب عديدة.

2- الثقة في مصادر المعلومات: تشير الأبحاث السابقة إلى أن الثقة تؤدي دوراً في تشكيل تصورات الناس وسلوكياتهم واستجاباتهم بشأن المخاطر، فكلما كان تصور المخاطر متضخماً زاد البحث عن المعلومات المرتبطة بتلك المخاطر من مصدر معروف خبير أو شخصية شهيرة، مما يدفعهم لمعالجة تلك المعلومات بطريقة مستنيرة وأكثر وعياً، وبذلك تنخفض تصورات المخاطر كما يشير نموذج السعي لمعلومات المخاطر ومعالجتها(RISP)(لجريفين وآخرين) Griffin، الذي يعتبر كلا من الثقة والتأثير مؤشرات غير مباشرة للبحث عن معلومات المخاطر؛ أي أن الثقة في مصدر المعلومات تؤثر على تصورات المخاطر، ليس لأنها تحرف التحليل الداخلي للأفراد حول تكلفة الأزمة وعوائدها؛ بل لأنها تقودهم إلى تقييم أقل للمخاطر المحتملة [54].

3- ردود الفعل العاطفية تجاه الخطر: فغالبا ما تؤدي إلى تصورات معينة سلباً أو إيجاباً على التقييمات المعرفية للمخاطر، ومن ثمَّ السلوكيات.

4- طبيعة الخطر القائم [55].

توظيف مدخل التهديدات المحتمعة في الدراسة الحالية: يوظِّف الباحث هذا المدخل من خلال قياس المتغيرات المرتبطة بمحددات الشعور بالخطر الجمعي من قبل الجمهور جراء تعرضه لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك.

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول (2)

نوع المضمون المقدم عن الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك

نوع المضمون المقدم عن الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك	اليوم السابع		الوطن		المصري اليوم		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
فيديو	134	90.5	109	83.8	62	54.4	305	77.8
رابط	10	6.7	18	13.8	45	39.5	73	18.6
نصي	2	1.4	2	1.5	5	4.4	9	2.3
صورة	2	1.4	1	.8	2	1.8	5	1.3
الإجمالى	148	100	130	100	114	100	392	100

تشير بيانات هذا الجدول إلى تصدر مقاطع الفيديو مقدمة المضامين التي اعتمدت عليها صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك – محل الدراسة- بنسبة بلغت 77.8٪، بينما جاءت الروابط في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 18.6٪، بينما حل المضمون النصي والصورة في المرتبة الأخيرة وبنسب ضئيلة جداً وذلك على مستوى صفحات المواقع الإخبارية – محل الدراسة.

ويمكن القول إن تصدر المضمون الخاص بالفيديو مقدمة المضامين المتعلقة بالجريمة في صفحات المواقع الإخبارية – محل الدراسة – يرجع إلى طبيعة المنصات الرقمية التي تركز على المحتوى المرئي، خاصة وأنه يتناسب مع طبيعة الجمهور المستخدم لهذه المنصات، كما يأتي توظيف المواقع الإخبارية للمضامين الخاصة بالفيديو نظراً لطبيعة المضامين المرتبطة بالجريمة التي تستحوذ على اهتمام الجمهور من خلال المحتوى المرئي.

بينما تشير النتائج إلى وجود فروق بين صفحات المواقع في توظيف كل صفحة من صفحاتها لمضمون الفيديو، حيث تصدرت صفحة "اليوم السابع" مقدمة الصفحات – محل الدراسة – من حيث توظيف الفيديو في المضامين المرتبطة بالجريمة بنسبة بلغت 90.5٪، بينما حلت صفحة "الوطن" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 83.8٪، في حين

جاءت صفحة "المصري اليوم" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت 54.4٪، ويرجع تصدر صفحة اليوم السابع مقدمة الصفحات إلى أن اليوم السابع جاءت في مقدمة المواقع استخداماً لصحافة الفيديو، كما أنها خصصت موقعاً يقدم مقاطع الفيديو "Video7"، ويعد أول موقع فيديو متخصص في الشرق الأوسط لكل ما يتعلق بالمحتوى المرئي.

كما تشير نتائج هذا الجدول إلى أن صفحة "المصري اليوم" جاءت في مقدمة الصفحات – محل الدراسة من حيث توظيف الروابط في تغطية الجرائم بنسبة بلغت 39.5٪، بينما جاءت صفحة "الوطن" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 13.8٪، بينما حلت صفحة "اليوم السابع" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت 6.7٪.

وانطلاقاً مما سبق، يمكن القول إن صفحات المواقع الإخبارية – محل الدراسة- وظفت مضامين الفيديو خلال تغطيتها لأحداث الجرائم، واهتمت اهتماماً متزايداً بتوظيف البث المباشر خلال تغطيتها للجرائم بصفة عامة وجرائم الأسرة والجرائم الأخلاقية بصفة خاصة، كما أن صفحات هذه المواقع تسابقت إلى نقل وقائع جلسات بعض المحاكمات في بث مباشر مع انتهاك واضح للمعايير القانونية والأخلاقية، بل إن هذه الصفحات توظف البث المباشر لسرد تفاصيل وأحداث الجرائم على لسان المحرر فقط مع إغفال تام لأي مصدر من مصادر المعلومات الذي يعد انتهاكاً للمعايير المهنية. ومن النماذج التي تؤكد ذلك: نشرت صفحة المصري اليوم بثًا مباشراً على صفحتها يسرد فيها الأب وقائع اغتصاب ابنته[56].

ومن النماذج التي تؤكد تركيز صفحات المواقع الإخبارية على توظيف مضامين الفيديو لسرد وقائع الجرائم دون الاعتماد على مصدر من مصادر المعلومات، ودون تقديم هدف واضح من خلال هذا البث الذي نشرته صفحتا اليوم السابع والوطن لجريمة أو حادثة دون تقديم هدف محدد أو مصدر معلومات[57].

ويرى الباحث أن توظيف صفحات المواقع الإخبارية – محل الدراسة – مضامين الفيديو بهذا الحجم الهائل من البث المباشر للجرائم يرجع إلى تسابق القائم بالاتصال في هذه المواقع على الوصول إلى أكبر عدد من المشاهدات دون الالتزام بالجوانب

المهنية والأخلاقية والقانونية، إضافة إلى استغلال بعض الجرائم وبخاصة – الجرائم الأخلاقية- في الوصول إلى ما يسمى الترينـد، وكلها أمور تهتم في النهاية بزيادة عدد المشاهدات فقط.

جدول (3)

نوعية الجرائم المقدمة في صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك

نوع الجرائم	اليوم السابع		الوطن		المصري اليوم		الاجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
جرائم ضد الأفراد	51	34.5	61	46.9	45	39.5	157	40.1
جرائم أسرية	64	43.2	45	34.6	33	28.9	142	36.2
جرائم أخلاقية	27	18.2	20	15.4	31	27.2	78	19.9
جرائم ضد الممتلكات العامة	3	2.0	2	1.5	4	3.5	9	2.3
جرائم إلكترونية	3	2.0	2	1.5	1	.9	6	1.5
الإجمالى	148	100	130	100	114	100	392	100

توضح بيانات هذا الجدول أن "الجرائم التي ارتكبت ضد الأفراد" جاءت في مقدمة الجرائم التي ركزت عليها صفحات المواقع الإخبارية – محل الدراسة- خلال تغطيتها للجرائم بنسبة بلغت 40.1٪، بينما جاءت "الجرائم الأسرية" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 36.1٪، في حين حلت "الجرائم الأخلاقية" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 19.9٪، فيما جاءت "الجرائم المرتكبة ضد الممتلكات العامة" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت2.3٪، بينما حلت "الجرائم الإلكترونية" في المرتبة الأخيرة وبنسبة ضئيلة بلغت 1.5٪.

بينما أوضحت نتائج هذا الجدول وجود فروق بين صفحات المواقع – محل الدراسة- في نوعية الجرائم التي ركزت عليها خلال تغطيتها لمضامين الجريمة، حيث تصدرت "الجرائم الأسرية" مقدمة الجرائم التي غطتها صفحة "اليوم السابع" بنسبة بلغت

43.2٪، يليها "الجرائم المرتكبة ضد الأفراد" بنسبة بلغت 34.5٪، بينما جاءت "الجرائم الأخلاقية" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 18.2٪؛ في حين حلت "الجرائم الإلكترونية، والجرائم المرتكبة ضد الممتلكات العامة" في المرتبة الأخيرة بنسبة 2.0٪.

بينما جاءت "الجرائم المرتكبة ضد الأفراد" في مقدمة الجرائم التي ركزت عليها صفحة موقع الوطن خلال تغطيتها للجرائم بنسبة بلغت 46.9٪، يليها "الجرائم الأسرية" بنسبة بلغت 34.6٪، في حين جاءت "الجرائم الأخلاقية" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 15.4٪، في حين حلت "الجرائم الإلكترونية، والجرائم المرتكبة ضد الممتلكات العامة" في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.5٪.

بينما جاءت "الجرائم المرتكبة ضد الأفراد" في مقدمة الجرائم التي ركزت عليها صفحة موقع المصري اليوم خلال تغطيتها للجرائم بنسبة بلغت 39.5٪، يليها "الجرائم الأسرية" بنسبة بلغت 28.9٪، في حين جاءت "الجرائم الأخلاقية" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 27.2٪، في حين حلت "الجرائم المرتكبة ضد الممتلكات العامة" في المرتبة قبل الأخيرة بنسبة 3.5٪.

ويرى الباحث أن تصدر الجرائم المرتكبة ضد الأفراد مقدمة الجرائم التي ركزت عليها صفحات المواقع الإخبارية يأتي نتيجة لأن بعض هذه الجرائم أخذت اهتماماً واسعاً من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى تسارع صفحات المواقع لتغطية هذه الجرائم، بل والإسراف في بعض الأحيان في تغطيتها، سواء من خلال تكرار الجريمة بالمضمون نفسه، الذي يكون في كثير من الأحيان بثًا مباشراً، أو إعادة نشر الجريمة دون تقديم أي تفاصيل جديدة، وإنما لمجرد أن هذه الجريمة من الأخبار الرائجة في الشبكات الاجتماعية، إضافة إلى تركيز الصفحات في تغطيتها للجرائم الأسرية على الجوانب الشاذة والغريبة التي تلفت انتباه جمهور المستخدمين من ناحية، وتحقق مزيداً من المشاهدات دون الالتزام بالجوانب المهنية والأخلاقية، بينما تقلصت تغطية الجرائم المرتكبة ضد الممتلكات العامة والجرائم الإلكترونية في صفحات المواقع الإخبارية، وهو ما يفسر تركيز صفحات المواقع الإخبارية على الجرائم التي تحقق رواجاً وانتشاراً على منصات التواصل الاجتماعي فقط دون مراعاة الأمن المجتمعي.

ومن أمثلة الجرائم التي كررتها صفحة اليوم السابع جريمة الطفلة التي قتلها عمها، وأعادت الصفحة عرضها أكثر من مرة([58]).

ومن أمثلة الجرائم التي ركزت عليها صفحات المواقع الإخبارية من خلال التركيز على جانب الإثارة ما نشرته صفحة موقع المصري اليوم بعنوان: "مارست الرزيلة مع عشيقها أمامه... تفاصيل انتحار عامل في بولاق الدكرور"([59]).

ومن أمثلة الجرائم التي غطتها صفحة موقع الوطن كونها إحدى الجرائم التي لاقت انتشاراً على منصات التواصل الاجتماعي، جريمة القتل التي تعرضت لها الطفلة على يد عمها([60]).

جدول (4)

مصادر المعلومات التى اعتمدت عليها المواقع في تغطيتها للجريمة

مصادر المعلومات	اليوم السابع		الوطن		المصري اليوم		الاجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دون مصدر	63	42.6	68	52.3	22	19.3	153	39.0
أقارب المجني عليه	36	24.3	35	26.9	21	18.4	92	23.5
مصادر حكومية (نيابة- قضاء- ...الخ	25	16.9	13	10.0	54	47.4	92	23.5
شهود عيان	7	4.7	5	3.8	5	4.4	17	4.3
أكثر من مصدر	5	3.4	3	2.3	7	6.1	15	3.8
المجني عليه	9	6.1	2	1.5	3	2.6	14	3.6
أقارب الجاني	3	2.0	4	3.1	2	1.8	9	2.3
الإجمالى	148	100	130	100	114	100	392	100

توضح بيانات هذا الجدول أن صفحات المواقع الإخبارية اعتمدت في تغطيتها للجريمة على مصادر مجهلة وفي أحيان كثيرة دون مصدر، حيث تصدرت فئة "دون مصدر"

المرتبة الأولى بنسبة بلغت 39.0٪، بينما جاءت "المصادر الحكومية، وأقارب المجني عليه" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 23.5٪، بينما جاءت بقية المصادر بنسب قليلة.

كما أوضحت النتائج وجود فروق بين صفحات المواقع الإخبارية في المصادر التي اعتمدت عليها في تغطيتها للجرائم، فجاءت فئة "دون مصدر" في مقدمة مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها صفحتا "اليوم السابع، والوطن" يليها المصادر المرتبطة "بأقارب المجني عليه"، بينما تصدرت "المصادر الحكومية" مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها صفحة "المصري اليوم"، يليها فئة "دون مصدر"، بينما جاءت "المصادر الحكومية" في المرتبة الثالثة على مستوى صفحتي "اليوم السابع، والوطن"، بينما حلت "أقارب المجني عليه" في المرتبة الثالثة على مستوى صفحة "المصري اليوم"؛ في حين جاءت بقية المصادر بنسب قليلة.

ويرى الباحث أن تصدر فئة "دون مصدر" صفحتي "اليوم السابع، والوطن" يرجع إلى اعتماد الصفحتين على البث المباشر في تغطية الجرائم بنسبة كبيرة، وهو ما ظهر جليًا في تصدر المضمون المرئي، وبخاصة البث المباشر، مقدمة المضامين المقدمة في الصفحتين خلال تغطيتهما للجرائم، وذلك على عكس صفحة المصري اليوم، التي تصدرت فيها المصادر الحكومية مقدمة المصادر نظرًا لقلَّة مضامين الفيديو التي اعتمدت عليها في تغطية الجرائم، وبخاصة البث المباشر، إضافة إلى إحالة المستخدمين للروابط الخاصة بتغطية الجريمة، والتي ترتكز أغلبها في شكل أخبار أو تقارير تشتمل على تصريحات حكومية.

كما يرى الباحث أن مجيء "المصادر التي تتناول أقارب المجني عليه" في مرتبة متقدمة على مستوى الصفحات محل الدراسة، يعكس تحيز الصفحات في تغطيتها للجرائم، خاصة مع عدم صدور أحكام نهائية في عديد من الجرائم التي تتناولها هذه المواقع، إضافة إلى انتهاك هذه المواقع للمعايير القانونية في بعض الجرائم من خلال إصدار أحكام مسبقة على أحكام القضاء.

وتعكس هذه النتائج غيابًا واضحًا للمعايير المهنية للمواقع – محل الدراسة- في تغطيتها لمضامين الجريمة من ناحية، إضافة إلى الانتهاك الواضح للمعايير القانونية،

سواء من خلال الاعتماد على أقارب المجني عليهم فقط لمحاولة خلق حالة من التعاطف مع المجني عليه وخلق رأي عام كوسيلة من وسائل الضغط على بعض الجهات المعنية، أو من خلال اختراق أحكام القانون بعمل بث مباشر لوقائع جلسات بعض المحاكمات للحصول على السبق الصحفي من ناحية، وجعل هذه القضية أحد الأخبار الرائجة على الشبكات الاجتماعية "ترند" لزيادة عدد المشاهدات من ناحية أخرى.

جدول (5)

محور الارتكاز الذي اعتمدت عليه صفحات المواقع في تغطيتها للجرائم

محور الارتكاز	اليوم السابع		الوطن		المصري اليوم		الاجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الحدث أو الجريمة	72	48.6	70	53.8	46	40.4	188	48.0
المجني عليه	37	25.0	39	30.0	25	21.9	101	25.8
الجاني	21	14.2	9	6.9	13	11.4	43	11.0
جهات أمنية وحكومية	8	5.4	5	3.8	22	19.3	35	8.9
الجمع بين أكثر من نوع	7	4.7	3	2.3	3	2.6	13	3.3
أهل المجني عليه	3	2.0	4	3.1	5	4.4	12	3.1
الإجمالى	148	100	130	100	114	100	392	100

توضح بيانات هذا الجدول أن "الحدث أو الجريمة" جاء في مقدمة محاور الارتكاز التي اعتمدت عليها صفحات المواقع الإخبارية – محل الدراسة- في تغطيتها للجرائم بنسبة بلغت 48.0٪، بينما حل "المجني عليه" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 25.8٪، بينما جاءت فئة "الجاني" في المرتبة الثالثة كأحد المحاور التي ارتكزت عليها صفحات المواقع الإخبارية في تغطيتها للجرائم بنسبة بلغت 11.0٪؛ في حين جاء "الجهات

الأمنية والحكومية" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 8.9٪، بينما حلت الفئتان "أهل المجني عليه، والجمع بين أكثر من نوع" في المرتبتين الأخيرتين بنسب قليلة.

وعلى مستوى الصفحات الثلاث – محل الدراسة- لا توجد فروق بينها، باستثناء تصدر "الجهات الأمنية والحكومية" المرتبة الثالثة على مستوى صفحة المصري اليوم، وهو ما يتوافق مع نتيجة الجداول السابقة التي أوضحت قلة اعتماد المصري اليوم على الفيديوهات الخاصة بالبث المباشر في تغطيتها للجرائم واعتمادها بشكل كبير على الروابط.

ويرى الباحث أن تصدر "الحدث أو الجريمة" مقدمة محاور الارتكاز التي اعتمدت عليها صفحات المواقع الإخبارية نتيجة منطقية، لأن طبيعة كثير من الجرائم أو الحوادث تعد محوراً من محاور الارتكاز التي تعتمد عليها المواقع الإخبارية في تغطية الجرائم، بينما يعكس مجيء المجني عليه والجاني في المرتبة الثانية والثالثة كأحد المحاور التي ارتكزت عليها الصفحات حالة من حالات انتهاك الخصوصية لبعض الأفراد، والحكم المسبق على القضايا، ومحاولة خلق حالة من التعاطف مع المجني عليه لخلق رأي عام معه، أو إثارة السخط العام تجاه الجاني، وخلق حالة من الغضب تجاهه، كما يرى الباحث أن مجيء "الجهات الأمنية والحكومية" في مرتبة متأخرة يوضح أن صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تعتمد على الجرائم التي تلقى رواجًا وانتشاراً على منصات التواصل الاجتماعي، أو الأخبار والجرائم التي تصنع منها رواجًا على الشبكات الاجتماعية.

ومن أمثلة ذلك: ما نشرته صفحة اليوم السابع من خلال بث مباشر مع أسرة المجني عليه المقتول، يطالبون بالقصاص العاجل دون أن يصدر القضاء حكمه في القضية بعد([61]).

ومن ذلك ما نشرته صفحة موقع الوطن من خلال بث مباشر مع أسرة الطفل المقتول، يطالبون بالقصاص العاجل([62]).

جدول (6)

هدف المضمون المقدم

هدف المضمون المقدم	اليوم السابع		الوطن		المصري اليوم		الاجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
التهويل والمبالغة	37	25.0	35	26.9	18	15.8	90	23.0
سرد وقائع الجريمة	40	27.0	25	19.2	23	20.2	88	22.4
خلق مشاعر التعاطف تجاه المجني عليه	25	16.9	31	23.8	25	21.9	81	20.7
الإشادة بالإجراءات الأمنية والقانونية	16	10.8	12	9.2	27	23.7	55	14.0
أكثر من هدف	16	10.8	13	10.0	9	7.9	38	9.7
غير محدد	5	3.4	9	6.9	9	7.9	23	5.9
التخويف	9	6.1	5	3.8	3	2.6	17	4.3
الإجمالى	148	100	130	100	114	100	392	100

توضح بيانات هذا الجدول تنوع الأهداف الخاصة بالمضمون المقدم في صفحات المواقع الإخبارية – محل الدراسة–، وتصدر التهويل والمبالغة مقدمة الأهداف الخاصة بمضامين الجريمة بنسبة بلغت 23.0٪، بينما جاء "سرد وقائع الجريمة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 22.4٪؛ في حين حل "خلق مشاعر التعاطف تجاه المجني عليه" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 20.7٪، بينما جاء الهدف المرتبط "بالإشادة بالإجراءات الأمنية والقانونية" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 14.0٪، في حين حلت فئة "أكثر من هدف" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 9.7٪، أما بقية الأهداف فجاءت بنسبة قليلة.

وبنظرة عامة على صفحات المواقع الإخبارية – محل الدراسة- نجد فروقًا بين تلك الصفحات حول الأهداف المقدمة خلال تغطية الجرائم، فجاء هدف سرد وقائع

الجريمة في مقدمة الأهداف التي برزت في صفحة اليوم السابع خلال تغطيتها لأخبار الجرائم بنسبة بلغت 27.0٪، بينما جاء هدف "التهويل والمبالغة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 25.0٪، بينما جاء هدف "خلق مشاعر التعاطف تجاه المجني عليه" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 16.9٪، في حين جاءت بقية الأهداف بنسب قليلة.

بينما حل هدف "التهويل والمبالغة" في مقدمة الأهداف التي برزت خلال تغطية صفحة الوطن للجرائم بنسبة بلغت 26.9٪، بينما جاء هدف "خلق مشاعر التعاطف تجاه المجني عليه" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 23.8٪، في حين حل الهدف الخاص "بسرد وقائع الجريمة" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 19.2٪.

بينما حل هدف "الإشادة الإجراءات الأمنية والقانونية" في مقدمة الأهداف التي برزت خلال تغطية صفحة المصري اليوم للجرائم بنسبة بلغت 23.7٪، بينما جاء هدف "خلق مشاعر التعاطف تجاه المجني عليه" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 21.9٪، في حين حل الهدف الخاص "بسرد وقائع الجريمة" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 20.2٪.

ويرى الباحث أن الفروق الواضحة في نوعية الأهداف المقدمة في كل صفحة من صفحات المواقع الإخبارية – محل الدراسة- جاءت انعكاساً لنوعية الجرائم التي برزت في كل صفحة من هذه الصفحات ونوعية المصادر التي اعتمدت عليها، ومحاور الارتكاز التي اعتمدت عليها كل صفحة خلال تغطيتها للجرائم، وهو ما ظهر جلياً في الأهداف المقدمة، فتصدر هدف "الاقتصار على سرد الجريمة" في صفحة اليوم السابع جاء نتيجة توظيف البث المباشر بشكل كبير في تغطية الجرائم، واقتصار المحرر على سرد وقائع الجريمة خلال البث المباشر، بينما تصدر هدف "التهويل والمبالغة" مقدمة الأهداف التي برزت في تغطية صفحة الوطن فجاء انعكاساً لنوعية الجرائم التي غطتها، التي اقتصرت في كثير من الأحيان على الجرائم الأسرية أو الأخلاقية ولتي تحمل في تغطيتها معاني التهويل والمبالغة، في حين يرى الباحث أن تصدر هدف "الإشادة بالإجراءات الأمنية والقانونية" مقدمة الأهداف التي برزت في صفحة المصري اليوم جاء انعكاساً للمصادر ومحاور الارتكاز التي اعتمدت عليها.

كما يرى الباحث أن بروز هدف "خلق مشاعر التعاطف تجاه المجني عليه" في مقدمة الأهداف التي ظهرت على مستوى صفحات المواقع – محل الدراسة- جاء نتيجة اعتماد هذه الصفحات على أقارب المجني عليه كأحد أبرز المصادر خلال تغطيتهم للجرائم وهو ما انعكس على طبيعة المضمون المقدم.

ومن الأمثلة التى تدلل على ذلك: ما نشرته صفحة الوطن من سرد لواقعة قتل امرأة زوجها دون الاعتماد على مصادر([63]).

ومن ذلك ما نشرته صفحة المصري اليوم حول الحكم الصادر بحق الشاب الذي قتل شقيقته بالدقهلية([64]).

جدول (7)

خصائص المضمون المقدم في تغطية الجرائم

خصائص المضمون المقدم في تغطية الجرائم	اليوم السابع		الوطن		المصري اليوم		الاجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
درامية تركز على الجوانب الإنسانية	80	54.1	68	52.3	48	42.1	196	50.0
مضامين مختزلة	40	27.0	40	30.8	17	14.9	97	24.7
ذات طابع مثير يركز على الجوانب الحسية	15	10.1	16	12.3	21	18.4	52	13.3
استقصائية تتضمن رصد الواقعة وتفسيرها	13	8.8	6	4.6	28	24.6	47	12.0
الإجمالى	148	100	130	100	114	100	392	100

توضح بيانات هذا الجدول أن المضامين المقدمة عن الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية – محل الدراسة- ركزت على الجوانب الإنسانية، حيث تصدرت المرتبة الأولى بنسبة بلغت 50.0٪، بينما حلت "المضامين المختزلة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 24.7٪، بينما جاءت "المضامين المثيرة التي ركزت على الجوانب الحسية" في

المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 13.3٪؛ في حين حلت "المضامين الاستقصائية التي تتضمن رصد الواقعة وتفسيرها" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 12.0٪.

ويرى الباحث أن تصدر المضمون المرتكز على الجوانب الإنسانية جاء نتيجة الاعتماد بشكل كبير على توظيف خدمة البث المباشر خلال تغطية الجرائم من ناحية، إضافة إلى الاعتماد على أقارب المجني عليهم كأحد المصادر الرئيسة التي ركزت عليها المواقع خلال تغطيتها لأغلب الجرائم خلال فترة الدراسة، كما يرجع الباحث ظهور "المضامين المختزلة" خلال تغطية صفحات المواقع الإخبارية للجرائم إلى إسراف المحررين في استخدام خدمة البث المباشر لتغطية كثير من الجرائم دون تقديم تفاصيل جديدة من ناحية، ودون الاعتماد على مصادر في تغطية الجرائم من ناحية أخرى، بينما يفسر الباحث وجود "المضامين الاستقصائية التي تتضمن رصد الواقعة وتفسيرها"، إلى أن صفحات المواقع الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي تسعى في كثير من الأحيان إلى محاولة صناعة أخبار تلقى رواجًا وشيوعًا على المنصات الاجتماعية من ناحية، ومحاولة الحصول على أكبر عدد من المشاهدات من ناحية أخرى، وهو ما يترتب عليه اختزال للمضامين وغياب للرصد والاستقصاء، وهو ما يتعارض مع تغطية هذه النوعية من الأخبار (الجرائم)، التي تتطلب الرصد والاستقصاء.

ومن الأمثلة التى تدلل على ما سبق: ما نشرته صفحة الوطن من خلال بث مباشر بعنوان "قلب ولدي عليا حجر" 5 أشقاء يتخلصون من والدهم بالاتفاق مع زوجته بالشرقية[65].

جدول (8)

اتجاه التعليقات نحو المضمون المقدم عن الجريمة

اتجاه التعليقات	اليوم السابع		الوطن		المصري اليوم		الاجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يتفق مع المضمون المقدم	135	91.2	123	94.6	100	87.7	358	91.3
لا يتفق مع المضمون	9	6.1	6	4.6	12	10.5	27	6.9
غير واضح	4	2.7	1	.8	2	1.8	7	1.8
الإجمالى	148	100	130	100	114	100	392	100

يتبين من هذا الجدول أن اتجاه تعليقات متابعي صفحات المواقع الإخبارية نحو المضمون المقدم عن الجريمة جاء متوافقًا مع المضمون في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 91.3٪، بينما حلت التعليقات التي لم تتفق مع المضمون المقدم عن الجريمة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 6.9٪؛ في حين حلت فئة "غير واضح" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت 1.8٪.

ويرى الباحث أن اتفاق تعليقات متابعي صفحات المواقع الإخبارية مع ما تنشره من مضامين متعلقة بالجريمة يعكس اهتمام جمهور هذه الصفحات بمتابعة مضامين الجريمة، خاصة وأن بعض الجرائم حظيت بآلاف التعليقات والإعجابات، إضافة إلى أن هذه الجرائم تندرج تحت قائمة الجرائم الأخلاقية أو الجرائم التي لها حضور على منصات التواصل الاجتماعي، التي تركز المواقع الإخبارية على إبرازها على صفحاتها، وتسليط الضوء عليها من خلال إغراق المتابعين في كمٍّ هائل من فيديوهات البث المباشر التي تتناول مثل هذه الجرائم.

ومن ذلك ما نشرته صفحة المصري اليوم بعنوان: "اعترافات صادمة لزوجة خائنة أمام التحقيقات: «رفض طلاقي ففاجأته بفعل فاضح مع عشيقي» ([66]).

كما يرى الباحث أن عدم اتفاق تعليقات متابعي الصفحات مع ما تنشره من مضامين حول الجريمة يعود إلى الإسراف الذي وقعت فيه صفحات المواقع الإخبارية – محل الدراسة – في الخروج ببث مباشر على الصفحة لسرد وقائع سبق لمتابعي الصفحات معرفتها فقط، دون تقديم تغطية تعالج نتائج أو تطورات جديدة في الجريمة.

ومن ذلك ما قام به محرر موقع الوطن من سرد لجريمة قتل سيدة الغردقة زوجها دون تقديم أي وقائع جديدة أو الاستشهاد بأي مصدر[67].

جدول (9)

سمات التعليقات

سمات التعليقات	اليوم السابع		الوطن		المصري اليوم		الاجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تعليق يحمل الخوف من واقع الجريمة	52	35.1	46	35.4	32	28.1	130	33.2
التعاطف مع المجني عليه	38	25.7	43	33.1	23	20.2	104	26.5
أكثر من سمة	19	12.8	15	11.5	21	18.4	55	14.0
الإشادة بالإجراءات الأمنية والقانونية	13	8.8	14	10.8	12	10.5	39	9.9
تعليق يحمل الاستنكار	15	10.1	2	1.5	7	6.1	24	6.1
المطالبة بالقصاص العاجل	9	6.1	6	4.6	8	7.0	23	5.9
السخرية	2	1.4	4	3.1	11	9.6	17	4.3
الإجمالى	148	100	130	100	114	100	392	100

يوضح هذا الجدول أن "الخوف من واقع الجريمة" جاء في مقدمة سمات تعليقات متابعي الصفحات الإخبارية حول المضامين المتعلقة بالجريمة بنسبة بلغت 33.2٪، بينما جاءت التعليقات التي تحمل التعاطف مع المجني عليه في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 26.5٪، في حين حلت فئة "أكثر من سمة" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 14.0٪، وجاءت التعليقات التي تحمل "الإشادة بالإجراءات الأمنية والقانونية" في المرتبة الرابعة بنسبة 9.9٪، بينما جاءت التعليقات التي تحمل الاستنكار في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 6.1٪؛ في حين حلت التعليقات التي تحمل المطالبة بالقصاص العاجل في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 5.9٪، بينما حلت التعليقات التي حملت طابع السخرية في المرتبة الأخيرة 4.3٪.

ويرى الباحث أن تصدر التعليقات التي تحمل طابع الخوف من واقع الجريمة جاء نتيجة كثرة الجرائم التي تناولتها صفحات المواقع – محل الدراسة- طوال فترة التحليل من ناحية، ونوعية بعض الجرائم الغريبة والجديدة على ثقافة المجتمع المصري من ناحية أخرى، التي شكَّلت شعوراً بالخوف لدى متابعي هذه الصفحات، بينما يرى الباحث أن تعاطف متابعي الصفحات مع المجني عليهم جاء نتيجة اعتماد المواقع على أقارب المجني عليهم في تغطية الجرائم وما تحمله هذه التغطية من جوانب إنسانية تجعل متابعي هذه الصفحات يتعاطفون مع المجني عليهم، بينما جاءت السمات الباقية لتعليقات متابعي الصفحات بنسب قليلة وفي مراتب متأخرة.

ومن مضامين الجريمة التي نشرتها صفحة اليوم السابع، واشتملت على تعليقات من متابعي الصفحة تحمل طابع الخوف من واقع الجريمة، ذلك البث المباشر الذي يتضمن سرداً لجريمة قتل طفل تحت عجلات توكتوك، وجاءت التعليقات تحمل طابع الخوف من واقع هذه الجريمة خشية الوقوع ضحية لمثل هذه الجرائم([68]).

ومن التعليقات التي حملت طابع السخرية من قبل المتابعين ما نشرته صفحة المصري اليوم بعنوان "ضبط فتاة تمارس الشذوذ مع شاب في شقة بمدينة بنها"([69]).

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (10)

متابعة المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك

مدى المتابعة	ك	٪	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
نادرا	40	9.2	2.2064	.59000
أحيانًا	266	61.0		
دائما	130	29.8		
الإجمالى	436	100.0		

توضح بيانات هذا الجدول تصدر فئة "أحيانًا" مقدمة الفئات من حيث متابعة المبحوثين – عينة الدراسة – صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك بنسبة بلغت 61.0٪، بينما جاءت فئة "دائمًا" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 29.8٪، في حين حلت فئة " نادرًا" في المرتبة الأخيرة بنسبة 9.2٪، وذلك عند متوسط حسابي بلغ 2.2064، بينما بلغ الانحراف المعياري 59000.

ويرى الباحث أن تصدر فئتي "أحيانًا، دائمًا" مقدمة متابعة المبحوثين – عينة الدراسة لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك جاء نتيجة تصدر فيسبوك مقدمة منصات التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا في مصر.

جدول (11)

معدل استخدام المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك

معدل استخدام المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية	ك	٪	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
أكثر من مرة أسبوعيًا	49	11.2	2.1927	.61740
يوميًا	254	58.3		
أكثر من مرة يوميًا	133	30.5		
الإجمالى	436	100.0		

توضح بيانات هذا الجدول أن استخدام المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك بصفة يومية جاء في المقدمة بنسبة بلغت 58.3٪، بينما جاء استخدامهم لهذه الصفحات أكثر من مرة يوميًا في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 30.5٪، بينما جاء في المرتبة

الثالثة والأخيرة استخدامهم لهذه الصفحات أكثر من مرة أسبوعياً بنسبة بلغت 11.2٪، وذلك عند متوسط حسابي بلغ 2.1927، بينما بلغ الانحراف المعياري 61740.

ويرى الباحث أن معدل استخدام المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تتفق مع تصدر فيسبوك مقدمة منصات التواصل الاجتماعي في مصر، إضافة إلى توظيف المواقع الإخبارية لمنصة فيسبوك في نشر الأخبار واستحواذها على جمهور كبير، سواء كانوا من المتابعين للصفحة على فيسبوك أو المعجبين بها.

جدول (12)
عدد الساعات التى يقضيها المبحوثون في استخدام صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك

عدد الساعات التى يقضيها المبحوثين	ك	٪	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
أقل من ساعة	28	6.4	2.4817	.61561
من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات	170	39.0		
ثلاث ساعات فأكثر	238	54.6		
الإجمالى	436	100.0		

تشير بيانات هذا الجدول إلى تصدر فئة "ثلاث ساعات فأكثر" مقدمة الفئات التي تبين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في استخدام صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك بنسبة بلغت54.6٪، يليها فئة "من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات" بنسبة بلغت 39.0٪، بينما حلت فئة " أقل من ساعة" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت 6.4٪، وذلك عند متوسط حسابي بلغ 2.4817، بينما بلغ الانحراف المعياري .61561

ويرى الباحث أن تصدر فئة "ثلاث ساعات فأكثر" مقدمة الفئات التي توضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في استخدام صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك يرجع إلى الخدمات التي توفرها منصة فيسبوك من بث مباشر يستحوذ على اهتمام المتابعين، إضافة إلى الخدمات التفاعلية التي توفرها من الإعجاب والتعليق والمشاركة

تجعلها تستحوذ على اهتمام المتابعين لهذه الصفحات، وتجعلهم يقضون وقتًا أطول في متابعة هذه الصفحات.

كما أن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات التي تشير إلى أن متوسط عدد الساعات التي يقضيها مستخدمو الشبكات الاجتماعية يوميًا حوالي 2،57 (ساعتان وسبع وخمسون دقيقة يوميًا)[70].

جدول (13)

أهم صفحات المواقع الإخبارية التى تحرص – عينة الدراسة- على متابعتها على فيسبوك

صفحات المواقع الإخبارية التى تحرص عينة الدراسة على متابعتها على فيسبوك	ك	٪
اليوم السابع	346	79.4
المصري اليوم	211	48.4
الوطن	184	42.2
القاهرة 24	164	37.6
مصراوي	112	25.7
بوابة الأهرام	75	17.2
فيتو	66	15.1
بوابة أخبار اليوم	59	13.5
الشروق	50	11.5
الدستور	47	10.8
البوابة نيوز	40	9.2
بوابة الوفد	11	2،5
ن= 436		

توضح بيانات هذا الجدول أن صفحة اليوم السابع جاءت في مقدمة صفحات المواقع الإخبارية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها على فيسبوك بنسبة بلغت 79.4٪، يليها صفحة المصري اليوم بنسبة بلغت 48.4٪، بينما صفحة الوطن في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 42.2٪، في حين جاءت صفحة القاهرة 24 في المرتبة الرابعة من حيث

متابعة المبحوثين لها بنسبة بلغت 37.6٪، بينما حلت صفحة مصراوي في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 25.7٪، في حين جاءت متابعة المبحوثين لبقية صفحات المواقع الإخبارية بنسب قليلة.

ويرى الباحث أن تصدر صفحات اليوم السابع والمصري اليوم والوطن والقاهرة 24 ومصراوي مقدمة صفحات المواقع الإخبارية التي يحرصون على متابعتها يرجع إلى توظيف هذه الصفحات للخدمات التفاعلية التي يتيحها موقع فيسبوك بفاعلية، وهو ما أدى إلى ارتفاع عدد متابعي هذه الصفحات الإخبارية، فتأتي صفحة اليوم السابع في المقدمة من حيث عدد متابعيها الذين يتعدون 20 مليون متابع، بينما يتعدى عدد متابعي صفحة" الوطن" 15 مليون متابع؛ في حين يقترب عدد متابعي صفحة "المصري اليوم" من 15 مليون متابع، بينما يبلغ عدد متابعي صفحة مصراوي 9 مليون متابع، في حين يبلغ عدد متابعي "القاهرة 24" 6 مليون متابع، ولعل ذلك يفسر نوعية صفحات المواقع الإخبارية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها نتيجة ارتفاع عدد متابعي هذه الصفحات.

جدول (14)

دوافع تعرض المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك

دوافع تعرض المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك	ك	٪
التعرف الفوري على الأخبار	286	65.6
تُسهل عليّ الحصول على الأخبار	246	56.4
إعادة نشر منشوراتها على صفحتي الشخصية	172	39.4
تتيح لي التفاعل مع المحتوى المقدم وإبداء رأيي فيه	152	34.8
لأنها توظف عديدًا من الأدوات التفاعلية في تغطيتها للأحداث	145	33.2
لتعودي عليها.	82	18.8
لثقتي في الموقع الذي تنتمي إليه الصفحة	33	7.6
ن= 436		

توضح بيانات هذا الجدول أن "التعرف الفوري على الأخبار" جاء في مقدمة دوافع تعرض المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك بنسبة بلغت 65.6٪، بينما جاء دافع

"سهولة الحصول على الأخبار" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 56.4٪؛ في حين حل دافع "إعادة نشر المنشورات على الصفحات الشخصية" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 39.4٪، بينما جاء دافع "التفاعل مع المحتوى المقدم وإبداء الرأي الشخصي فيه" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 34.8٪، في حين حل دافع "أن الصفحات توظف عديداً من الأدوات التفاعلية في تغطيتها للأحداث" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 33.2٪، بينما جاء دافعا "التعود على هذه الصفحات، والثقة في الموقع التي تنتمي إليه الصفحة" في المرتبتين الأخيرتين بنسب أقل من الدوافع الأخرى.

ويمكن القول إن تصدر دافع "التعرف الفوري على الأخبار" يرجع إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تحولت من منصة اجتماعية إلى إحدى أهم وسائل الحصول على الأخبار، وذلك بفضل الانتشار الواسع لهذه الشبكات من ناحية، وارتفاع عدد مستخدمي هذه الوسائل من ناحية أخرى، وهو ما سهّل سرعة انتشار الأخبار، كما يرى الباحث أن تصدر دافع سهولة الحصول على الأخبار المرتبة الثانية ضمن دوافع تعرض المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية جاء نتيجة متابعة الباحث لصفحات هذه المواقع دون اللجوء إلى الموقع الإلكتروني خاصة مع التحديث المستمر للأخبار على صفحة الموقع على فيسبوك، ويعكس تصدر هذين الدافعين دور وسائل التواصل الاجتماعي في صناعة رأي عام حول بعض القضايا والمشكلات، بل وتوجيه وإدارة الرأي العام تجاه هذه القضايا والمشكلات.

جدول (15)

متابعة المبحوثين لمضامين الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك

متابعة المبحوثين لمضامين الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك	ك	٪
لا	9	2.1
نعم	427	97.9
الإجمالي	436	100

توضح بيانات هذا الجدول أن متابعة المبحوثين لمضامين الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك جاءت بنسبة بلغت 97.9٪، بينما بلغت نسبة عدم متابعة المبحوثين لمضامين الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك 2.1٪.

وتعكس هذه النتيجة اهتمام المبحوثين – عينة الدراسة – بمتابعة المضامين الخاصة بالجريمة، وذلك نظراً لما تحتويه بعض المضامين من تفاصيل تستحوذ على اهتمام الجمهور بمتابعتها من ناحية، أو لنوعية بعض الجرائم التي تنشر على صفحات المواقع الإخبارية نظراً لبعض أحداثها المثيرة، أو غرابة بعض الجرائم على المجتمع المصري من ناحية أخرى، وهو ما يفسر متابعة المبحوثين لهذه النوعية من المضامين.

جدول (16)

حرص المبحوثين على متابعة مضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك

مدى المتابعة	ك	٪	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
نادراً	90	21.1	2.0258	.66910
أحياناً	236	55.3		
دائماً	101	23.7		
الإجمالى	427	100.0		

يتبين من الجدول السابق تصدر فئة "أحياناً" مقدمة الفئات حول حرص المبحوثين على متابعة مضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك بنسبة بلغت 55.3٪، بينما جاءت فئة "دائماً" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 23.7٪؛ في حين حلت فئة "نادراً" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت 21.1٪.

وتعكس هذه النتيجة استحواذ مضامين الجريمة على متابعة المبحوثين – عينة الدراسة – لها في صفحات المواقع الإخبارية نظراً لكثرة تغطية هذه النوعية من المضامين على صفحات المواقع الإخبارية من ناحية، أو توظيف المواقع لبعض الخدمات التفاعلية التي تتيحها منصة فيسبوك، ومنها خدمة البث المباشر في نشر ومتابعة هذه النوعية من المضامين، أو النقل الحي المباشر لأحداث الجرائم من ناحية أخرى، وهو ما يشجع المبحوثين على متابعة هذه النوعية من المضامين.

جدول (17)

نوعية الجرائم التى تحرص عينة الدراسة على متابعتها على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك

نوعية الجرائم التى تحرص عينة الدراسة على متابعتها	ك	٪
جرائم القتل والاختطاف	262	61.3
الجرائم الأسرية	249	58.3
الجرائم الأخلاقية (الخيانة الزوجية- الشذوذ – التحرش... إلخ)	181	42.4
جرائم الفساد المؤسسي والحكومي	175	41.0
جرائم السرقة (ممتلكات- أعضاء جسدية)	146	34.2
الجرائم الخاصة بالإرهاب	108	25.3
الجرائم الإلكترونية	18	4.2
ن= 427		

يوضح هذا الجدول أن "جرائم القتل والاختطاف" جاءت في مقدمة الجرائم التي تحرص – عينة الدراسة – على متابعتها بنسبة بلغت 61.3٪، بينما جاءت "الجرائم الأسرية" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 58.3٪؛ في حين حلت "الجرائم الأخلاقية (الخيانة الزوجية- الشذوذ – التحرش... إلخ)" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 42.4٪، بينما جاءت "جرائم الفساد المؤسسي والحكومي" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 41.0٪، بينما جاءت "جرائم السرقة (ممتلكات- أعضاء جسدية)" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 34.2٪، في حين حلت الجرائم الخاصة بالإرهاب في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 25.3٪؛ بينما حلت الجرائم الإلكترونية في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة بلغت 4.2٪.

ويمكن القول إن تصدر جرائم القتل والاختطاف مقدمة الجرائم التي تحرص – عينة الدراسة – على متابعتها يرجع إلى كثرة نشر هذا النوع من الجرائم، خاصة في الفترة التي أجرى فيها الباحث دراسته، إضافة إلى ما شهدته البيئة المصرية في الفترة التي سبقت إعداد البحث من جرائم قتل بشكل كبير في المجتمع المصري، وتغطية مكثفة من صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك، منها على سبيل المثال جريمة الإسماعيلية التي

ذبح فيها الجاني المجني عليه، وفصل رأسه عن جسده في وضح النهار أمام الناس، وجريمة قتل الطالبة نيرة، وطالبة الزقازيق، وغيرها من الجرائم التي شهدت تغطية واسعة من صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك، كما يأتي تصدر الجرائم الأسرية في مقدمة الجرائم التي تحرص العينة على متابعتها نظراً لطبيعة بعض هذه النوعية من الجرائم التي تشتمل على أحداث وملابسات تحمل نوعًا من الغرابة على المجتمع المصري، وكذلك الأمر بالنسبة لمتابعتهم للجرائم الأخلاقية، بينما يرى الباحث أن حلول جرائم الفساد المؤسسي والحكومي والجرائم الخاصة بالإرهاب والجرائم الإلكترونية في مراتب متأخرة يأتي نتيجة تنوع اهتمامات وثقافة الجمهور، التي تختلف من شخص لآخر تبعًا لعديد من المتغيرات الديموغرافية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد كمال محمد 2017) [71]، في تصدر نشر جرائم القتل مقدمة اهتمام المواقع الإلكترونية بقضايا الجرائم، يليها جرائم الاغتصاب، ثم السرقة وجرائم الغش، وأخيراً جرائم التحرش، ودراسة (جودة 2019)[72]، التي أظهرت تصدر قضايا جرائم الأفراد والممتلكات والأخلاق.

جدول (18)

دوافع متابعة المبحوثين لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك

دوافع متابعة المبحوثين لمضامين الجريمة	ك	٪
أتعرف من خلالها على واقع المجتمع	250	58.5
للوقوف على مستجدات الأحداث في الجريمة	170	39.8
لمعرفة تفاصيل وملابسات الجريمة	164	38.4
للتعرف على طرق الوقاية	146	34.2
للاستفادة من أخطاء الضحايا	127	29.7
الفضول فقط	100	23.4
لأتعرف على عقوبة الجريمة	96	22.5
أستمتع بالإثارة الموجودة في تغطية الجريمة	27	6.3
لأنها تتفق مع ميولي	21	4.9
ن= 427		

يوضح هذا الجدول أن دافع "التعرف على واقع المجتمع من خلال متابعة هذه الصفحات" جاء في مقدمة دوافع متابعة المبحوثين لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك بنسبة بلغت 58.5٪، بينما جاء دافع "الوقوف على مستجدات الأحداث في الجريمة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 39.8٪، في حين جاء "معرفة تفاصيل وملابسات الجريمة" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 38.4٪، بينما جاء دافع "التعرف على طرق الوقاية" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 34.2٪؛ بينما جاء دافع "الاستفادة من أخطاء الضحايا" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 29.7٪، بينما حل دافع "الفضول" في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 23.4٪؛ في حين جاء دافع "التعرف على عقوبة الجريمة" في المرتبة السابعة بنسبة بلغت 22.5٪، تلاه دافع "الاستمتاع بالإثارة الموجودة في تغطية الجريمة" بنسبة بلغت 6.3٪، تلاه دافع "الاتفاق مع ميول المبحوثين" في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت 4.9٪.

ويمكن القول إن تصدر دوافع "التعرف على واقع المجتمع، والوقوف على مستجدات الأحداث في الجريمة، ومعرفة تفاصيل وملابسات الجريمة" مقدمة دوافع متابعة المبحوثين لمضامين الجريمة يرجع إلى غرابة بعض الجرائم على المجتمع المصري، وما كشفته هذه الجرائم من تغيير في البيئة الاجتماعية المصرية جعلت المبحوثين يتعرفون على واقع المجتمع جراء انتشار هذه الجرائم والوقوف على مستجداتها وتفاصيلها وملابساتها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (خالد أحمد جلال، غادة ممدوح سيد أمين 2019م) [73]، التي أوضحت أن أسباب متابعة الشباب لأخبار الجريمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي التعرف على مدى انتشار الجرائم، ودراسة (أسامه العايش 2020م) [74]، التي أكدت أن أكثر أسباب متابعة الجرائم يتمثل في أخذ الحيطة من أخطار الجريمة.

جدول (19)

مدى ثقة المبحوثين في مضامين الجريمة المقدمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك

مدى الثقة	ك	٪	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
لا أثق	62	14.5	.9742	.51439
أثق إلى حد ما	314	73.5		
أثق فيها تماماً	51	11.9		
الإجمالى	427	100.0		

توضح بيانات هذا الجدول أن فئة "أثق إلى حد ما" جاءت في مقدمة الفئات التي تقيس مدى ثقة المبحوثين في مضامين الجريمة المقدمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك بنسبة بلغت 73.5٪، بينما جاءت فئة "لا أثق" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 14.5٪؛ في حين حلت فئة "أثق فيها تماماً" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت 11.9٪.

ويمكن القول إن تصدر فئة أثق فيها إلى حد ما مقدمة الفئات التي تقيس درجة ثقة المبحوثين في مضامين الجريمة المقدمة على صفحات المواقع الإخبارية جاءت من عدم ثقتهم في كل ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي، واعتقاد بعضهم أن وسائل التواصل الاجتماعي مصدر لنشر الشائعات والأخبار الكاذبة، وعدم تفريقهم بين الصفحات الشائعة على مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك.

جدول (20)

تفاعل المبحوثين مع مضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك

مدى المتابعة	ك	٪	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
نادراً	181	42.4	1.6768	.64894
أحياناً	203	47.5		
دائماً	43	10.1		
الإجمالى	427	100.0		

يتبين من بيانات هذا الجدول تصدر فئة "أحياناً" مقدمة الفئات التي تقيس مدى تفاعل المبحوثين مع مضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك بنسبة بلغت 47.5٪، بينما جاءت فئة "نادراً" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 42.4٪؛ في حين حلت فئة "دائماً" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت 10.1٪.

جدول (21)

استخدام المبحوثين للأساليب التفاعلية مع مضمون الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك

مدى الاستخدام / الأساليب التفاعلية	نادرا		أحيانًا		دائما		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
عمل إعجاب للمنشور "Like"	174	40.7	155	36.3	98	23.0	1.8220	.77894	5.384
التعليق على تعليقات بعض المستخدمين الآخرين	250	58.5	108	25.3	69	16.2	1.5761	.75414	3.916
عمل إشارة للأصدقاء في المنشورات"Mention"	269	63.0	112	26.2	46	10.8	1.4778	.68268	2.793
توجيه رسائل لمسؤولى الصفحة حول بعض المضامين	306	71.7	85	19.9	36	8.4	1.3677	.63408	2.276
التعليق على المنشور "Comment"	266	62.3	136	31.8	25	5.9	1.4356	.60316	1.788
مشاركة الخبر أو إعادة نشره "Share"	279	65.3	126	29.5	22	5.2	1.3981	.58606	1.631

يتبين من هذا الجدول أن "**عمل إعجاب للمنشور "like"** جاء في مقدمة الأساليب التفاعلية التي استخدمها المبحوثون في تعاملهم مع مضمون الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.8220، بينما بلغ الانحراف المعياري 77894. ، بينما بلغ الوزن النسبي 5.384، بينما جاء "**التعليق على تعليقات بعض المستخدمين الآخرين**" في المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.5761، بينما بلغ الانحراف المعياري 75414.، في حين بلغت قيمة الوزن النسبي 3.916، في حين حل الأسلوب التفاعلي المتعلق " **بعمل إشارة للأصدقاء في المنشورات "Mention** " في المرتبة

الثالثة وذلك عند متوسط حسابي بلغ 1.4778، وانحراف معياري بلغ 68268.، بينما بلغت قيمة الوزن النسبي 2.793، فيما جاء الأسلوب التفاعلي الخاص " بتوجيه رسائل لمسؤولي الصفحة حول بعض المضامين" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 1.3677، وانحراف معياري 63408.، بينما بلغت قيمة الوزن النسبي 2.276؛ في حين جاء " **التعليق على المنشور**"comment" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 1.4356، وانحراف معياري 60316.، بينما بلغت قيمة الوزن النسبي 1.788، بينما حل الأسلوب التفاعلي الخاص " بمشاركة الخبر أو إعادة نشره "share" في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 1.3981، وانحراف معياري 58606.، بينما بلغت قيمة الوزن النسبي 1.631.

ويمكن القول إن تنوع الأساليب التفاعلية التي يستخدمها المبحوثون في التفاعل مع المضامين المتعلقة بالجريمة يعكس اهتمام واستحواذ هذه النوعية من المضامين على الجمهور؛ بدءاً بالإعجاب بهذه المضامين وانتهاءً بمشاركة الخبر وإعادة نشره، وربما يرجع ذلك إلى تصدر بعض هذه الجرائم صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وتحولها إلى ما يسمى "ترند "، وهو ما يزيد من التفاعل مع مثل هذه النوعية من المضامين، وربما يرجع تنوع أساليب التفاعل إلى أن هذه الجرائم لا تشبه نوعية الجرائم التي تعود عليها المبحوثون، أو تحتوى على ملابسات وتفاصيل وأحداث غيرها من الجرائم، ومن ثم يزداد التفاعل معها وتتنوع أساليب هذا التفاعل.

جدول (22)

التأثيرات الناتجة عن التعرض لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك

مدى الاستخدام / التأثيرات	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
اشعر بالقلق بشأن مستقبل هذا البلد في ظل هذه الجرائم المرتكبة	19	4.4	97	22.7	311	72.8	2.6838	.55309	6.433
متابعتى لمضامين الجريمة جعلنى/ جعلتنى أشعر بعدم الأمان المجتمعى	31	7.3	111	26.0	285	66.7	2.5948	.62218	5.953
ما أتابعه من جرائم يجعلنى أتوقع جرائم أكثر تهديدا للمجتمع.	62	14.5	91	21.3	274	64.2	2.4965	.73597	5.724
أشعر بالخوف على نفسى وعلى أفراد أسرتى	22	5.2	138	32.3	267	62.5	2.5738	.59027	5.638
نشر مضامين الجريمة شجعنى/ شجعتنى على الإبلاغ عن مرتكبى الجريمة دون الخوف من النظرة المجتمعية	39	9.1	128	30.0	260	60.9	2.5176	.65831	5.495
متابعتى لمضامين الجريمة جعلنى/ جعلتنى أشعر بالمسئولية المجتمعية ضد مرتكبى الجريمة	49	11.5	130	30.4	248	58.1	2.4660	.69244	5.269
نشر مضامين الجريمة علمنى/ علمتنى الحذر والحيطة في التعامل مع أفراد المجتمع حتى لا أقع ضحية لجريمة ما	13	3.0	173	40.5	241	56.4	2.5340	.55719	5.179

مدى الاستخدام / التأثيرات	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
متابعتى لمضامين الجريمة جعلنى/ جعلتنى أقدر دور المؤسسات القضائية في ردع مرتكبى الجرائم	60	14.1	161	37.7	206	48.2	2.3419	.71220	4.502
نشر مضامين الجريمة علمنى/ علمتنى الطرق الصحيحة التى يجب اتخاذها في حال تعرضى أو أحد أفراد أسرتى لجريمة ما	53	12.4	172	40.3	202	47.3	2.3489	.69032	4.437
نشر مضامين الجريمة يجعلنى أشيد بدور الشرطة في ملاحقة الجناة	66	15.5	169	39.6	192	45.0	2.2951	.71997	4.244
نشر مضامين الجريمة يفقدنى الثقة في أفراد المجتمع.	57	13.3	192	45.0	178	41.7	2.2834	.68641	4.001
ما أتابعة من مضامين الجريمة جعلنى/ جعلتنى أتخذ مواقف سلبية خوفًا من الوقوع ضحية لجريمة	132	30.9	145	34.0	150	35.1	2.0422	.81252	3.422
نشر مضامين الجريمة جعلنى/ جعلتنى ازداد ثقة في قوة الدولة في مواجهة مرتكبى الجرائم	107	25.1	173	40.5	147	34.4	2.0937	.76645	3.393
متابعتى لمضامين الجريمة أفقدنى/ أفقدتنى الثقة في المسئولين والمؤسسات	60	14.1	232	54.3	135	31.6	2.1756	.65332	3.224
متابعتى لمضامين الجريمة أفقدنى/ أفقدتنى الشعور بالخوف من الجريمة من كثرة تكرارها	229	53.6	128	30.0	70	16.4	1.6276	.75026	1.885

يتبين من هذا الجدول ما يلى:
تصدرت التأثيرات المرتبطة بالقلق والخوف والإحساس بالخطر جراء التعرض لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية مقدمة التأثيرات الناجمة عن هذا التعرض، فجاء "الشعور بالقلق بشأن مستقبل هذا البلد في ظل هذه الجرائم المرتكبة" في مقدمة هذه التأثيرات بمتوسط حسابي بلغ 2.6838، وانحراف معياري 55309.، بينما بلغ الوزن النسبي 6.433، بينما جاء في المرتبة الثانية "أن متابعة المبحوثين لمضامين الجريمة جعلتهم يشعرون بعدم الأمان المجتمعي" بمتوسط حسابي بلغ 2.5948، وانحراف معياري 62218.، بينما بلغت قيمة الوزن النسبي 5.953، في حين حل التأثير الخاص بأن ما يتابعه المبحوثون من جرائم "جعلهم يتوقعون جرائم أكثر تهديداً للمجتمع" في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ 2.4965، وانحراف معياري 73597.، بينما بلغت قيمة الوزن النسبي 5.724، بينما جاء "الشعور بالخوف على النفس وعلى أفراد الأسرة" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 2.5738، وانحراف معياري 59027.، بينما بلغت قيمة الوزن النسبي 5.638، بينما جاء التأثير الخاص بأن "نشر مضامين الجريمة شجع المبحوثين على الإبلاغ عن مرتكبي الجريمة دون الخوف من النظرة المجتمعية" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 2.5176، وانحراف معياري بلغ 65831.، بينما بلغت قيمة الوزن النسبي 5.495.

كما أوضحت نتائج هذا الجدول أن بعض التأثيرات الناجمة عن التعرض لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية انعكس بعضها بشكل إيجابي، فجاء التأثير المتعلق بأن "متابعة المبحوثين لمضامين الجريمة جعلتهم يشعرون بالمسئولية المجتمعية ضد مرتكبي الجريمة" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ 2.4660، وانحراف معياري 69244.، بينما بلغ الوزن النسبي 5.269، بينما حل التأثير الخاص "بأخذ الحيطة والحذر في التعامل مع أفراد المجتمع حتي يقع المبحوث ضحية لجريمة ما" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ 2.5340، وانحراف معياري 55719.، بينما بلغ الوزن النسبي 5.179، بينما حل التأثير الخاص بأن نشر مضامين الجريمة علَّم المبحوثين الطرق الصحيحة التي يجب اتخاذها في حال تعرضهم أو أحد أفراد أسرتهم لجريمة ما

في المرتبة التاسعة بمتوسط بلغ 2.3489، وانحراف معياري بلغ 69032.، بينما بلغ الوزن النسبي 4.437.

كما أوضحت نتائج هذا الجدول أن التأثيرات الناجمة جراء تعرض المبحوثين لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية لم تقتصر على الخوف والشعور بالخطر فقط، وإنما امتدت لتشمل الإشادة بدور المؤسسات القضائية في ردع مرتكبي الجرائم، وتقدير دور المؤسسة الأمنية في ضبط الجناة ومعاقبتهم، فجاء التأثير الخاص "بأن متابعة المبحوثين لمضامين الجريمة جعلهم يقدرون دور المؤسسات القضائية لردع مرتكبي الجرائم" في المرتبة الثامنة بمتوسط 2.3419، وانحراف معياري 71220.، بينما بلغ الوزن النسبي 4.502، بينما حل التأثير الخاص "بنشر مضامين الجريمة جعل المبحوثين يشيدون بدور الشرطة في ملاحقة الجناة" في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي 2.2951، وانحراف معياري بلغ 71997.، بينما بلغت قيمة الوزن النسبي 4.244.

كما أوضحت نتائج هذا الجدول أن بعض التأثيرات الناجمة عن التعرض لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية انعكست بشكل سلبي على المبحوثين، سواء في فقدان الثقة في أفراد المجتمع، أو في المسئولين والمؤسسات، أو فقدان الشعور بالخوف من الجريمة من كثرة تكرارها، أو اتخاذ مواقف سلبية خوفًا من الوقوع ضحية لجريمة ما، فجاء التأثير الخاص "بفقدان المبحوثين للثقة في أفراد المجتمع" جراء التعرض لمضامين الجريمة في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط بلغ 2.2834، وانحراف معياري 68641.، بينما بلغ الوزن النسبي 4.001، بينما جاء التأثير الخاص بأن "متابعة المبحوثين لمضامين الجريمة جعلتهم يتخذون مواقف سلبية خوفًا من الوقوع ضحية لجريمة ما" في المرتبة الثانية عشرة بمتوسط بلغ 2.0422، وانحراف معياري 81252.، بينما بلغت قيمة الوزن النسبي 3.422، بينما حل التأثير المتعلق بأن نشر مضامين الجريمة زادت من ثقة المبحوثين في قوة الدولة في مواجهة مرتكبي الجرائم في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط بلغ 2.0937، وانحراف معياري 76645.، بينما بلغ الوزن النسبي 3.393، في حين جاء فقدان المبحوثين الثقة في المسئولين والمؤسسات جراء التعرض لمضامين الجريمة في المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط بلغ 2.1756، وانحراف معياري 65332.،

بينما بلغ الوزن النسبي 3.224، في حين حل فقدان الشعور بالخوف من الجريمة لكثرة تكرارها في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ 1.6276، وانحراف معياري بلغ 75026.، بينما بلغ الوزن النسبي 1.885 .

وباستعراض النتائج سالفة الذكر يمكن القول إن التعرض لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك أحدث عدداً من التأثيرات على الجمهور، سواء تلك المرتبطة بالقلق والإحساس بالخطر أو الخوف المترتب عليه فقدان الثقة في الأفراد والمؤسسات، وغيرها من التأثيرات التي تعكس تأثير التعرض لمضامين الجريمة على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي، ويرجع ذلك إلى استحواذ الأخبار الخاصة بالجريمة على أكبر قدر من التغطية في صفحات المواقع الإخبارية مع توظيفها لخدمة البث المباشر، سواء في تغطيتها للجرائم أو من خلال متابعتها للجريمة، إضافة إلى تركيز هذه الصفحات عند تغطيتها للجرائم على الجوانب المثيرة والغريبة بل وفي بعض الأحيان الشاذة من أجل الاستحواذ على أكبر عدد من التفاعلات مع المضمون المقدم، وإغفال جوانب أخرى أكثر أهمية أفقدت المبحوثين الشعور بالأمان المجتمعي، كما أفقدهم الثقة في الأفراد والمؤسسات، وسيطر عليهم الشعور بالخوف والإحساس بالخطر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه دراسة (Sharonda Cage Hatter 2020)(75)، التي أشارت إلى أن التعرض لأخبار الجريمة أثَّر على مخاوف المشاركين من المجتمع، كما يؤثر على ثقتهم في نظام العدالة، ودراسة (Doo-Hun Choi, et al, 2017) (76)، التي كشفت أن التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي كان مرتبطًا بشكل إيجابي بتشكيل تصورات للمخاطر، ودراسة (أحمد شحاتة 2020) (77)، التي أظهرت نتائجها تصدر عدد من القيم السلبية جراء تعرض المبحوثين لمضامين الجريمة تمثلت في الخوف والقلق، والاكتئاب، والعزلة، وهي النتيجة ذاتها التي انتهت إليها دراسة (فلورا إكرام متى 2022م) (78).

جدول (23)

مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك

مستوى التأثيرات	ك	٪
منخفض	21	4.9
متوسط	142	33.3
مرتفع	264	61.8
الإجمالى	427	100.0

يوضح هذا الجدول تصدر المستوى المرتفع مقدمة مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك، المتعلقة بالإحساس بالخطر الجمعي لدى الجمهور بنسبة بلغت 61.8٪، بينما جاء المستوى المتوسط في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 33.3٪؛ في حين حل المستوى المنخفض في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت 4.9٪.

جدول (24)

دور صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة

مدى الاستخدام / التأثيرات	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
تعتمد الصفحات الإخبارية على المبالغة والتهويل بقصد الإثارة ولفت انتباه المستخدمين	33	7.7	124	29.0	270	63.2	2.5550	.63441	8.381
عدم مراعاة المعايير الأخلاقية والإنسانية في المضمون المقدم عن الجريمة	54	12.6	150	35.1	223	52.2	2.3958	.70230	7.044
أسهمت صفحات المواقع الإخبارية في كشف تفاصيل وحقائق غير متاحة بالموقع	32	7.5	177	41.5	218	51.1	2.4356	.62981	6.926

أسهمت المضامين المقدمة عن الجريمة في توجيه الرأي العام نحو أحد طرفي الجريمة	23	5.4	190	44.5	214	50.1	2.4473	.59648	6.823
استطاعت الصفحات الإخبارية في خلق الوعى لدي بالجرائم وطرق الوقاية منها	70	16.4	171	40.0	186	43.6	2.2717	.72592	5.992
تستخدم عناوين لا علاقة لها بالمضمون المقدم عن الجريمة	67	15.7	179	41.9	181	42.4	2.2670	.71464	5.855
تقدم الصفحات الإخبارية مضامين تشتمل على حكم استباقى حول بعض الجرائم وهو ما يسمى التأثير على رؤية العدالة	56	13.1	196	45.9	175	41.0	2.2787	.68147	5.698
تقدم الصفحات الإخبارية مضامين غير دقيقة عن الجريمة	62	14.5	219	51.3	146	34.2	2.1967	.67043	4.880
ركزت الصفحات الإخبارية على حدوث الجريمة دون تقديم المتابعة لمعرفة الحكم النهائى للجريمة	114	26.7	184	43.1	129	30.2	2.0351	.75444	4.352
اعتمدت الصفحات الإخبارية على اختزال مضامين الجريمة	69	16.2	238	55.7	120	28.1	2.1194	.65526	4.145

يتبين من هذا الجدول أن "الصفحات الإخبارية تعتمد على المبالغة والتهويل بقصد الإثارة ولفت انتباه المستخدمين" جاءت في مقدمة تقييم المبحوثين لدور صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة بمتوسط حسابي بلغ

2.5550 ، وانحراف معياري بلغ 63441.، في حين بلغ الوزن النسبي 8.381، بينما جاء "عدم مراعاة المعايير الأخلاقية والإنسانية في المضمون المقدم عن الجريمة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 2.3958 وانحراف معياري بلغ 70230.، بينما بلغت قيمة الوزن النسبي 7.044، بينما كشفت نتائج هذا الجدول أن صفحات المواقع الإخبارية ساهمت في كشف تفاصيل وحقائق غير متاحة بالموقع حلت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 2.4356، وانحراف معياري بلغ 62981.، بينما بلغ الوزن النسبي 6.926، في حين أظهرت النتائج أن المضامين المقدمة عن الجريمة أسهمت في توجيه الرأي العام نحو أحد طرفي الجريمة جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 2.4473، وانحراف معياري 59648.، بينما بلغت قيمة الوزن النسبي 6.823، بينما حل التقييم الخاص بأن الصفحات الإخبارية استطاعت خلق الوعي لدى المبحوثين بالجرائم وطرق الوقاية منها في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 2.2717 وانحراف معياري بلغ 72592.، بينما بلغ الوزن النسبي 5.992 ، بينما جاء تقييم المبحوثين لدور صفحات المواقع الإخبارية كمصدر للأخبار والمعلومات بأنها تستخدم عناوين لا علاقة لها بالمضمون المقدم عن الجريمة حيث احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ 2.2670 وانحراف معياري بلغ 71464.، بينما بلغ الوزن النسبي 5.855، في حين أكد المبحوثون أن الصفحات الإخبارية تشتمل على حكم استباقي حول بعض الجرائم وهو ما يسمى التأثير على رؤية العدالة حيث احتلت المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 2.2787 وانحراف معياري 68147.، بينما بلغت قيمة الوزن النسبي 5.698، بينما أشارت نتائج المبحوثين أن الصفحات الإخبارية تقدم مضامين غير دقيقة عن الجريمة حيث احتلت المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ 2.1967 وانحراف معياري 67043.، بينما بلغ الوزن النسبي 4.880، بينما أظهرت نتائج المبحوثين أن الصفحات الإخبارية ركزت على حدوث الجريمة دون تقديم المتابعة لمعرفة الحكم النهائي للجريمة حيث جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي 2.0351 وانحراف معياري 75444.، بينما بلغ الوزن النسبي 4.352، بينما كشفت نتائج هذا الجدول أن الصفحات الإخبارية

تعتمد على اختزال مضامين الجريمة حيث احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي 2.1194، وانحراف معياري 65526.، بينما بلغ الوزن النسبي 4.145.

وباستعراض النتائج السابقة يمكن القول إن تقييم المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة جاء سلبياً، ويرجع ذلك إلى أن أسلوب تغطية هذه الصفحات لمضامين الجريمة من ناحية اعتمد على التهويل والمبالغة والإثارة، وإبراز الجوانب السلبية مع إغفال للجوانب الإيجابية التي تتمثل في توعية الجمهور بهذه الجرائم وطرق الوقاية منها وغيرها من الجوانب، إضافة إلى محاولة هذه الصفحات الحصول على السبق الصحفي في تغطية بعض الجرائم على حساب المعايير المهنية والجوانب الأخلاقية من ناحية، واختراق المعايير القانونية من ناحية أخرى باستضافة أحد طرفي الجريمة أثناء التحقيقات ومحاولة خلق رأي عام يتعاطف مع أحد طرفي الجريمة، أو محاولة الضغط على المؤسسات القضائية بخلق رأي عام مؤيد أو معارض لأحد طرفي الجريمة، كل هذه الأسباب جعلت تقييم المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية كمصدر للأخبار والمعلومات سلبياً.

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وارتفاع معدل إحساس الجمهور بالخطر الجمعي.

جدول (25)

العلاقة بين معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وارتفاع معدل إحساس الجمهور بالخطر الجمعى

		إحساس الجمهور بالخطر الجمعى
معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك	معامل الارتباط	.345**
	الدلالة المعنوية	.000
	العدد	427

يتبين من هذا الجدول وجود علاقة ارتباط إيجابية بين بين معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وارتفاع معدل إحساس

الجمهور بالخطر الجمعي، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 345.، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت 000.

واستنادا لنتيجة هذا الجدول، تحقق صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وارتفاع معدل إحساس الجمهور بالخطر الجمعي، وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه دراسة (Rayeheh Alitavoli& Ehsan Kaveh 2018)[79]، التي كشفت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مدى المتابعة للجرائم والخوف من الجريمة.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وثقتهم في المضامين المقدمة.

جدول (26)

العلاقة بين معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وثقتهم في المضامين المقدمة

		مدى ثقة المبحوثين في المضامين المقدمة
معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك	معامل الارتباط	.200**
	الدلالة المعنوية	.000
	العدد	427

يتضح من هذا الجدول وجود علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وثقتهم في المضامين المقدمة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 200.، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت 000.

واستنادا لنتيجة هذا الجدول، تتحقق صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وثقتهم في المضامين المقدمة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أحمد محمود توفيق عباد 2022)[80]، بوجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بارتكاب الجرائم ودرجة ثقتهم في هذه المعلومات،

ودراسة(Intravia, Jo.,et al 2017) [81]، التي أظهرت أن استهلاك وسائل الإعلام الاجتماعية يؤدي دوراً مهماً في زيادة الخوف بين الشباب.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في إحساسهم بالخطر الجمعي جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

وينبثق من هذا الفرض عدة فروض فرعية تتمثل في:

الفرض الفرعى الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في إحساسهم بالخطر الجمعي جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تبعاً لمتغير النوع.

جدول (27)

الفروق بين المبحوثين في إحساسهم بالخطر الجمعى جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تبعا لمتغير النوع

إحساس الجمهور بالخطر الجمعى جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك	النوع	التكرارات	المتوسط الحسابى	لانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ذكر	189	2.6667	.54578	3.093	425	.002
	أنثى	238	2.4916	.60756			

يتبين من نتائج هذا الجدول وجود فروق إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في إحساسهم بالخطر الجمعي جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تبعاً لجنس المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل (ت) 3.093، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ 002.

الفرض الفرعى الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في إحساسهم بالخطر الجمعي جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تبعاً لمتغير السن.

جدول (28)

الفروق بين المبحوثين في إحساسهم بالخطر الجمعى جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تبعا لسن المبحوثين

	السن	التكرارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
إحساس الجمهور بالخطر الجمعى جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك	من 20 إلى أقل من 30 عاما	187	2.4813	.63366	3.044	3	.029
	من 30 إلى أقل من 40 عاما	153	2.6340	.53498			
	من 40 إلى أقل من 50 عاما	46	2.7174	.58359			
	50عاما فأكثر	41	2.5610	.50243			
	الإجمالى	427	2.5691	.58685			

يتضح من بيانات هذا الجدول وجود فروق إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في إحساسهم بالخطر الجمعي جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تبعًا لمتغير السن، حيث بلغت قيمة معامل (F) 3.044، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت 029.

الفرض الفرعى الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في إحساسهم بالخطر الجمعي جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي.

جدول (29)

الفروق بين المبحوثين في إحساسهم بالخطر الجمعى جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تبعا للمؤهل الدراسى

	المؤهل الدراسى	التكرارات	المتوسط الحسابى	لانحراف المعيارى	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
إحساس الجمهور بالخطر الجمعى جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك	مؤهل فوق الجامعى	37	2.6216	.49167	5.197	3	.002
	مؤهل فوق المتوسط	15	3.0000	.00000			
	مؤهل جامعى	196	2.4745	.62787			
	مؤهل متوسط	179	2.6257	.56051			
	الإجمالى	427	2.5691	.58685			

يتضح من بيانات هذا الجدول وجود فروق إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في إحساسهم بالخطر الجمعي جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تبعًا لنوع المؤهل الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل (F) 5.197، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت 002.

الفرض الفرعى الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في إحساسهم بالخطر الجمعي جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول (30)

الفروق بين المبحوثين في إحساسهم بالخطر الجمعى جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تبعا للحالة الاجتماعية

إحساس الجمهور بالخطر الجمعى جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك	الحالة الاجتماعية	التكرارات	المتوسط الحسابى	لانحراف المعيارى	قيمةF	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	متزوج	170	2.5765	.57309	7.728	3	.000
	أعزب	212	2.4858	.61942			
	أرمل/ أرملة	21	3.0000	.00000			
	مطلق/ مطلقة	24	2.8750	.33783			
	الإجمالى	427	2.5691	.58685			

يتضح من بيانات هذا الجدول وجود فروق إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في إحساسهم بالخطر الجمعي جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تبعًا للحالة الاجتماعية للمبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل (F) 7.728، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت 000.

واستنادًا للنتائج السابقة يتحقق صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في إحساسهم بالخطر الجمعي جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تبعًا للمتغيرات الديموغرافية، وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في تقييمهم لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

وينبثق من هذا الفرض عدة فروض فرعية تتمثل في:

الفرض الفرعى الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في تقييمهم لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة تبعاً لمتغير النوع.

جدول (31)

الفروق بين المبحوثين في تقييمهم لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة تبعا لمتغير النوع

تقييم المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة	النوع	التكرارات	المتوسط الحسابى	لانحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ذكر	189	2.2698	.63262	3.329	425	.001
	أنثى	238	2.0714	.59458			

يتبين من نتائج هذا الجدول وجود فروق إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في تقييمهم لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة تبعاً لجنس المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل (ت) 3.329، وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغت 001.

الفرض الفرعى الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في تقييمهم لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة تبعاً لمتغير السن.

جدول (32)

الفروق بين المبحوثين في تقييمهم لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة تبعا لسن المبحوثين

تقييم المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة	السن	التكرارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمةF	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	من 20 إلى أقل من 30 عاما	187	2.0856	.59852	3.147	3	.025
	من 30 إلى أقل من 40 عاما	153	2.1699	.59373			
	من 40 إلى أقل من 50 عاما	46	2.3913	.74471			
	50عاما فأكثر	41	2.1951	.60081			
	الإجمالى	427	2.1593	.61889			

يتضح من نتائج هذا الجدول وجود فروق إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في تقييمهم لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة تبعًا لسن المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل (F) 3.147، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت 025.

الفرض الفرعى الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في تقييمهم لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي.

جدول (33)

الفروق بين المبحوثين في تقييمهم لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة تبعا للمؤهل الدراسى.

تقييم المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة	المؤهل الدراسى	التكرارات	المتوسط الحسابى	لانحراف المعياري	قيمةF	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	مؤهل فوق الجامعى	37	2.0811	.27672	1.492	3	.216
	مؤهل فوق المتوسط	15	2.4667	.51640			
	مؤهل جامعى	196	2.1429	.64051			
	مؤهل متوسط	179	2.1676	.64899			
	الإجمالى	427	2.1593	.61889			

يتبين من نتائج هذا الجدول عدم وجود فروق إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في تقييمهم لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة تبعاً لمؤهلهم الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل (F) 1.492، وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغت 216.

الفرض الفرعى الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في تقييمهم لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول (34)

الفروق بين المبحوثين في تقييمهم لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة تبعا للحالة الاجتماعية

تقييم المبحوثين لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة	الحالة الاجتماعية	التكرارات	المتوسط الحسابى	لانحراف المعيارى	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	متزوج	170	2.1412	.60867	2.406	3	.067
	أعزب	212	2.1557	.60747			
	أرمل/ أرملة	21	2.0000	.83666			
	مطلق/ مطلقة	24	2.4583	.50898			
	الإجمالى	427	2.1593	.61889			

يتضح من نتائج هذا الجدول عدم وجود فروق إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في تقييمهم لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة تبعاً لحالتهم الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل (F) 2.406، وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغت 067.

واستنادا للنتائج السابقة يتحقق صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في تقييمهم لصفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات عن الجريمة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية جزئيا.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباط إيجابية بين تفاعل الجمهور مع مضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وارتفاع معدل إحساسهم بالخطر الجمعي.

جدول (35)

العلاقة بين تفاعل الجمهور مع مضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وارتفاع معدل إحساسهم بالخطر الجمعى

تفاعل الجمهور مع مضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك	**إحساس الجمهور بالخطر الجمعى**	
	معامل الارتباط	.311**
	الدلالة المعنوية	.000
	العدد	427

يتبين من نتائج هذا الجدول وجود علاقة ارتباط إيجابية بين تفاعل الجمهور مع مضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وارتفاع معدل إحساسهم بالخطر الجمعي، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (.311)، وهي دالة عند مستوى معنوية (.000)

وبذلك يتحقق صحة هذا الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط إيجابية بين تفاعل الجمهور مع مضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وارتفاع معدل إحساس الجمهور بالخطر الجمعي.

مناقشة النتائج:

سعت الدراسة إلى التعرف على مضامين الجريمة كما تعكسها صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وانعكاساتها على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي، معتمدةً على أداتي تحليل المضمون والاستبانة لجمع البيانات، وذلك بالتطبيق على ثلاث صفحات لمواقع إخبارية تمثلت في (اليوم السابع، والوطن، والمصري اليوم) في الفترة من 2022/1/1م إلى 2022/3/31م، كما طبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها "436" مفردة من الجمهور المصري في الفترة من 2022/4/10م حتى 2022/7/20م، وانتهت الدراسة لمجموعة من النتائج، يمكن مناقشتها على النحو الآتي:

1. تصدر مقاطع الفيديو مقدمة المضامين التي اعتمدت عليها صفحات المواقع الإخبارية في تغطيتها لمضامين الجريمة.

2. تصدرت الجرائم المرتكبة ضد الأفراد مقدمة الجرائم التي ركزت عليها صفحات المواقع الإخبارية – محل الدراسة- خلال تغطيتها للجرائم، يليها "الجرائم الأسرية"، ثم "الجرائم الأخلاقية".
3. ركزت صفحات المواقع الإخبارية – محل الدراسة – خلال تغطيتها للجرائم على المصادر المرتبطة بأقارب المجني عليه، مع خلو تغطية عديد من الجرائم من المصادر معتمدة على سرد المحرر للجريمة دون الاستناد إلى مصدر موثوق.
4. تنوعت أهداف المضمون المقدم عن الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية، وتصدر الهدف المرتبط بالتهويل والمبالغة مقدمة هذه الأهداف تلاها سرد وقائع الجريمة ثم خلق مشاعر التعاطف تجاه المجني عليه.
5. أظهرت نتائج الدراسة أن "الخوف من واقع الجريمة" جاء في مقدمة سمات تعليقات متابعي الصفحات الإخبارية حول المضامين المتعلقة بالجريمة، أعقبه التعاطف مع المجني عليه.
6. كشفت نتائج الدراسة تصدر جرائم القتل والاختطاف" مقدمة الجرائم التي تحرص – عينة الدراسة – على متابعتها، يليها "الجرائم الأسرية"، ثم "الجرائم الأخلاقية (الأخلاقية-الخيانة الزوجية- الشذوذ – التحرش... إلخ)".
7. تصدرت التأثيرات المرتبطة بالقلق والخوف والإحساس بالخطر جراء التعرض لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية مقدمة التأثيرات الناجمة عن هذا التعرض،فجاء "الشعور بالقلق بشأن مستقبل هذا البلد في ظل هذه الجرائم المرتكبة" في مقدمة هذه التأثيرات، أعقبه "عدم شعور المبحوثين بالأمان المجتمعي"، ثم "توقع المبحوثين جرائم أكثر تهديداً للمجتمع من كثرة متابعتهم للجرائم"، ثم "الشعور بالخوف على النفس وعلى أفراد الأسرة".
8. كشفت نتائج الفروض صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وارتفاع معدل إحساس الجمهور بالخطر الجمعي.

9. أظهرت نتائج الفروض صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وثقتهم في المضامين المقدمة.
10. أظهرت نتائج الفروض صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في إحساسهم بالخطر الجمعي جراء التعرض لمضامين الجريمة عبر صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك تبعًا للمتغيرات الديموغرافية.
11. كشفت نتائج الفروض صحة هذا الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط إيجابية بين تفاعل الجمهور مع مضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وارتفاع معدل إحساس الجمهور بالخطر الجمعي.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تمكن الباحث من وضع بعض التوصيات، وذلك على النحو الآتي:

1- ضرورة سنّ قوانين وتشريعات للحد من التجاوزات القانونية والأخلاقية التي تنتهكها صفحات المواقع الإخبارية في تغطيتها للجرائم من خلال توظيفها لخدمة البث المباشر في تغطيتها للجرائم، وما يترتب عليها في بعض الأحيان من انتهاك للمعايير القانونية والمهنية، إضافة إلى التجاوزات الأخلاقية.
2- ضرورة عقد دورات للمحررين المسئولين عن تغطية ملفات الحوادث، وبخاصة المسئولين عن صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك، تشتمل على الضوابط والمعايير القانونية التي يجب على المحرر الالتزام بها أثناء تغطيته للجرائم.
3- توصي الدراسة القائمين على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك بضرورة مراعاة المعايير المهنية في تغطية الجرائم، وعدم الانسياق وراء ما يسمى الترند لتحقيق أكبر عدد من الإعجابات أو المشاهدات.

ما تثيره الدراسة من بحوث مستقبلية:

1- إجراء دراسات حول سمات خطاب تعليقات القراء على مضامين الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك.

2- إجراء دراسة حول التعرض لمضامين الجريمة في شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الحالة المزاجية للجمهور المصري.

3- إجراء دراسات حول مضامين الجريمة كما تعكسها صفحات المواقع الإخبارية وانعكاساتها النفسية والسلوكية على الأسرة المصرية.

مراجع الدراسة:

([1]) https://www.numbeo.com/crime/country_result.jsp?country=Egypt، بتاريخ 2021/12/25م، الساعة مساءً 4:00

([2]) خالد أحمد جلال، غادة ممدوح سيد أمين، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الخوف من الوقوع ضحية لجريمة في ضوء عوامل جودة الحياة لدى عينة من الشباب المصري، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، العدد 9، سبتمبر 2019م، ص173- 274.

(3) إيمان عوض فيود، سحر محمد حسيب، دور الإعلام التقليدي في الخوف من الوقوع ضحية للجريمة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، العدد الحادي عشر، 2020م، ص ص9-146.

(4) Rayeheh Alitavoli and Ehsan kaveh." the Us media effects on public`s crime expectation: a cycle of cultivation and agenda setting theory", *Societies*, ***8*(3), 58, 2018, pp. available at: https://doi.org/10.3390/soc8030058**

(5) Jonathan Intravia, et al, Investigating the relationship between social media consumption and fear of crime: A partial analysis of mostly young adults, Computers in Human Behavior**, Vol.77, 2017, Pp.158-168.**

(6) Lisa A. Kort-Butler& Patrick Habecker, Framing and Cultivating the Story of Crime: The Effects of Media Use, Victimization, and Social Networks on Attitudes About Crime, Criminal Justice Review **2018, Vol. 43(2) 127-146**

(7)Michael L. Williams, et al, Social Media Use, Fear of Crime, and Perceived Risk of Victimization among College Students Attending Non-Residential Campuses, Journal of Criminal Justice and Popular Culture**, July 2021, Vol. 21 (Issue 1): pp. 164 – 184**

(8) Matti Nasi, et al, crime news consumption and fear of violence: the role of traditional media, social media and alternative information sources, crime and delinquency**, vol 67(4), 2021) pp574-600**

(9) Luzi Shi, A Neglected Population: Media Consumption, Perceived Risk, and Fear of Crime Among International Students, Journal of Interpersonal Violence**, 2021, Vol. 36(5-6) pp2482–2505.**

(10) أماني عبد العظيم، هبة الله صالح السيد صالح، دور البوابات الإخبارية الإلكترونية في الخوف من الوقوع ضحية للجريمة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، العدد9، سبتمبر 2019، ص ص275-352.

(11) أحمد شحاتة، مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على الشباب، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد 31، ديسمبر 2020م، ص548-591.

(12) فلورا إكرام متى، العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها – دراسة تطبيقية مقارنة، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد الستون، الجزء الأول، يناير 2022م، ص ص155-216.
(13) أسامه العايش، التناول الإعلامي والاجتماعي للجريمة في المؤسسة الإعلامية الجزائرية- دراسة جمهور وبرنامج "مسرح الجريمة" أنموذجًا، **مجلة افاق للعلوم**، العدد 2، المجلد 5، 2020، ص ص192-202.
(14) Sharonda Cage.” how crime-based media affect perceptions of crime, race and fear of crime” (Walden university: college of social and behavioral sciences, **PHD published**, 2020).
(15) سارة مصطفى محمود، التعرض لمضامين الجريمة في موقع اليوتيوب وانعكاسها على سلوك الشباب الجامعي - دراسة ميدانية، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، جامعة جنوب الوادي - كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد4، ديسمبر 2018، ص47-69.
(16) أحمد محمود توفيق عباد، تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو ارتكاب الجرائم، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، المجمد الثامن العدد 41 - يوليو 2022، ص699-718
(17) علي إسماعيل عبد الجواد، تعرض الجمهور لأخبار الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وعلاقته بواقع الجريمة في المجتمع، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، العدد 17، يوليو2018، ص ص205-220.
(18) هشام رشدي خير الله، التناول الإعلامي لظاهرة خطف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالخوف الاجتماعي وقلق المستقبل لدى الجمهور المصري: دراسة تطبيقية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، المجلد 18، العدد 3، 2019، ص ص83-138.
(19) رانيا أيمن محمد محمود سلطان، أثر التعرض للصحافة الإلكترونية على إدراك الوالدين لخاطر الاعتداء على الأطفال: دراسة في تأثير الشخص الثالث، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد56، الجزء الأول، يناير 2021، ص ص 413- 448.
(20) محمد كمال محمد، معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل)،2017 .
(21) خلف الطاهات، هيا العزام، تغطية الصحافة الأردنية للجريمة المحلية خلال الربيع العربي -2017 :2011دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، المجلد 47، العدد 4، 2019، ص ص 207-234.
(22) رنا محمد جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، كلية الإعلام، الجامعة الإسلامية، 2016.
(23)محمد أحمد التجاني طه، ساره محمد عبد الحليم، تناول الصحافة السودانية لأخبار الجريمة: دراسة حالة صحيفة الدار خلال الفترة من 2016 م.-2م، **مجلة القلزم للدراسات الإعلامية**، مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر وجامعة ام درمان الأهلية، العدد 1، سبتمبر 2021، ص ص 39-64
(24) Brian Chama, Race and Crime Conflict in News Coverage in Britain: The Voice tabloid newspaper, **JOMEC Journal, Journalism, Media and Culture Studies**, No.11,2017,pp.54-64.
(25) Warrington E. Sebree.” racialized reality: crime news and racial stereotype framing” (University of Arkansas, faculty of Fayetteville, **Master published**,2021.

(26) سامح محمد عبد الغني محمود، العلاقة بين مستويات التعرض للأخبار السلبية لقضايا الأمن المائي المصري بالمواقع الإلكترونية والشعور بالخطر الجمعي لدى النخبة المصرية: دراسة ميدانية في ضوء نظرية إدراك المخاطر، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 74، مارس 2021، ص ص 227- 289.

(27) Amal Elghazawy, risks and dealing with the COVID-19 pandemic: An analytical and critical view, **Arab Media & Society**, Issue 29, Winter/Spring 2020 on Media & Public Affairs.

(28) Doo-Hun Choi, et al, The impact of social media on risk perceptions during the MERS outbreak in South Korea, **Computers in Human Behavior**, Vol. 72 ,2017, pp. 422-431

(29) Emanuela Pece, The Representation of Terror and Moral Panics: The Media Frames of the European press, **Journal of Mediterranean Knowledge**, 3(1), 2018, pp. 87-99

(30) Patama Satawedin, Moral Panics and COVID-19: Are We Panic Ourselves or Do Media Make Us Panic, **BU ACADEMIC REVIEW**, Vol. 19, No. 2, July-December, 2020, pp.207-224.

(31) Jörg Matthes et al, Terror, Terror Everywhere? How Terrorism News Shape Support for Anti-Muslim Policies as a Function of Perceived Threat Severity and Controllability, **Political Psychology**, Vol. 40, No. 5, 2019, pp.935-951.

(32) Arif Mohaimin Sadri, et al, Crisis Communication Patterns in social media during Hurricane Sandy, **Journal of Transportation Research Record**, Vol. 2672(1), 2018 125–137

([33]) أبو بكر حبيب أحمد الصالحي، علاقة تعرض الجمهور المصري للوضع الاقتصادي المصري كما تتناوله المواقع الإلكترونية للصحف المصرية والإحساس بالخطر الجمعي: دراسة في إطار مدخل التهديدات الجمعية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد 12، ديسمبر 2017م، ص ص 275-328.

(34) Man-Pui Sally Chan, et al, Legacy and social media respectively influence risk perceptions and protective behaviors during emerging health threats: A multi-wave analysis of communications on Zika virus cases, **Social Science & Medicine** 212 (2018) 50–59

(35) Ayokunle A. Olagoke et al, Exposure to coronavirus news on mainstream media: The role of risk perceptions and depression, **British Journal of Health Psychology** ,25, 2020, 865–874

(36) Doo-Hun Choi, et al, The impact of social media on risk perceptions during the MERS outbreak in South Korea, **Computers in Human Behavior** 72 (2017) 422-431.

(37)سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي، **مرجع سابق**، صـ160.

([38]) اعتمد الباحث على هذه الإحصائية من صفحات المواقع على الفيسبوك بتاريخ 17 أبريل 2022م الساعة 8:26مساءً.

(39) خالد صلاح الدين حسن (2006)، مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور: دراسة كمية/ كيفية في إطار النموذج البنائي للمصداقية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 26 (، جامعة القاهرة: كلية الإعلام) صـ ١٢٧:١٨٧صـ، ١٤

(40) بركات عبدالعزيز (2011)، **مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق**،ط1، (القاهرة: دار الكتاب الحديث)، صـ195.

(41) عُرضت الاستمارة على السادة المحكمين الآتية أسماؤهم، مرتبة أبجديًا وفقًا لدرجاتهم العلمية:

أ. د/ بسيوني سليم - أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية بنين بالقاهرة- جامعة الأزهر.

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين- أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام- جامعة الأزهر..

أ.د/ عادل فهمي- أستاذ الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام – جامعة القاهرة.

أ.د/ عبد العزيز السيد عبد العزيز- عميد كلية الإعلام- جامعة بني سويف.

أ.م. د/ أحمد أحمد زارع- أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.

أ.م. د/ عبد العظيم إبراهيم خضر- أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.

(*) تم إجراء اختبار الثبات مع اثنين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام- جامعة الأزهر، هما: د/ سامح عبد الغني، د/ مصطفى شكري علوان؛ لقياس ثبات معامل التحليل بينهما على الحساب الكلي للمقياس، وتم إجراء الثبات على نسبة 10% من إجمالي العينة الإجمالية، بما يمثل تقريبًا "40" منشورًا، وتم الاعتماد على معامل هولستي لمعرفة مدى تطابق التحليل بين الباحث والباحثين الآخرين الذين أجري معهما اختبار الثبات، حيث رمز للباحث بالرمز(أ) ، والباحث الأول الذي أجرى معه اختبار الثبات بالرمز (س)، والباحث الثاني والذي رمز له بالرمز (ص)، وطبق الباحث المعادلة الآتية:

ت= ن(متوسط الاتفاق بين المحكمين) / ن1+ ن2+ ن3 (مجموع الحالات التي تم تحليلها)

أ، س = 35 / 40 = 87.5

أ، ص = 36 / 40 = 90.0

س، ص = 34 / 40 = 85.0

نسبة الثبات (ت) = 35+36+34 / 120 = 87.5

ويتبين من نتائج معادلة هوليستي أن نسبة الثبات بلغت (87.5) وهي نسبة عالية تدل على ثبات أداة تحليل المضمون، ووضوح فئاتها وصلاحيتها لجمع البيانات.

(43) مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، **نظريات الاتصال**، ط1، (القاهرة: دار النهضة العربية، 2006)، صـ120.

([44]) Stanley J. Baran and Dennis K. Davis, **Mass communication theory: Foundations, ferment, and future**.(New York, Wads Worth Publishing, 1995), p226

([45]) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط10، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2012)، صـ320.

(46) محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط3، (القاهرة: عالم الكتب، 2004)، صـ312

(47) مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، **مرجع سابق**، صـ142-144

(48) Neomi Rao and Lakshmi Lingam, Smartphones, youth and moral panics: Exploring print and online media narratives in India, **Mobile Media & Communication**, Vol. 9(1), 2021, p.130.

(49) Anthony Giddens, Risk and Responsibility, **The Modern Law Review**, Vol.62, No.1, 1999, p.3

([50]) أبوبكر الصالحي، علاقة تعرض الجمهور المصري للوضع الاقتصادي المصري كما تتناوله المواقع الإلكترونية للصحف المصرية والإحساس بالخطر المجتمعي: دراسة في إطار مدخل التهديدات المجتمعية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد 12، 2017، صـ293.

(51) Chas Critcher, Critical readings: moral panics and the media**, (London: Macmillan, 2006), p.11.**

(52)الأميرة سماح فرج عبد الفتاح صالح، الإعلام وتشكيل الإحساس بالخطر الجمعي: أزمات المجتمع المصري نموذجا ، **مجلة المستقبل العربي**، مركز دراسات الوحدة العربية، المجلد 35، العدد405، نوفمبر 2012، ص 52

(53) Simon Cottle, Ulrich Beck, `Risk Society' and the Media: A Catastrophic View?, **European Journal of Communication**, Vol.13, No.5,p.7.

(54) نشوة سليمان عقل، التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد 54، الجزء الرابع، يوليو 2020م، ص 2059

(55) نشوة سليمان عقل، **المرجع السابق**.

(56)https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=318890086845394.

(57)https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=499850801564113.

(58)https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=608924287074512.

(59) https://www.almasryalyoum.com/news/details/2546718

(60)https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=904568693545537

(61)https://www.facebook.com/watch/?v=932623474289720&ref=sharing

(62)https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=400500715209304)

(63)https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=476554880701274

(64)https://www.almasryalyoum.com/news/details/2525187

(65)https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=903565687001609

(66) https://www.almasryalyoum.com/news/details/2546718

(67)https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=476554880701274

(68)https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=479830630156436

(69) https://www.almasryalyoum.com/news/details/2519089

بتاريخ 2022/8/26م، الساعة6:17 .https://datareportal.com/reports/digital-2022-egypt (70)
م

(71) محمد كمال محمد، **مرجع سابق** .
(72) رنا محمد جودة، **مرجع سابق**.
(73) خالد أحمد جلال، غادة ممدوح سيد أمين، **مرجع سابق**.
(74) أسامة العايش، **مرجع سابق**.

(75) Sharonda Cage, **Op. Cit.**
(76) Doo-Hun Choi, et al, **Op. Cit.**

(77)أحمد شحاتة، **مرجع سابق**.
(78) فلورا إكرام متى، **مرجع سابق**.

(79) Rayeheh Alitavoli and Ehsan kaveh, Op. Cit.

(80) أحمد محمود توفيق عباد، **مرجع سابق**.

(81) Jonathan Intravia, et al, Op. Cit**.**

References

- https://www.numbeo.com/crime/country_result.jsp?country=Egypt
-Jalal, K. (2019). ghadat mamduh sayid 'amin, dawr shabakat altawasul alaijtimaeii fi alkhawf min alwuque dahiatan lijarimat fi daw' eawamil jawdat alhayaat ladaa eayinat min alshabab almisrii, majalat albuhuth waldirasat al'iielamiati, almaehad alduwalii aleali lil'iielam bi Alshuruq, 9(3), 173- 274.
-Fiud, I. (2020). sahar muhamad hasib, dawr al'iielam altaqlidii fi alkhawf min alwuque dahiatan liljarimat fi daw' baed almutaghayirat aldiymujrafiat ladaa tulaab aljamieati, majalat albuhuth waldirasat al'iielamiati, almaehad alduwalii aleali lil'iielam Alshuruq, 11(2), 9-146.
- Rayeheh Alitavoli and Ehsan kaveh." the Us media effects on public`s crime expectation: a cycle of cultivation and agenda setting theory", Societies, 8(3), 58, 2018, pp. available at: https://doi.org/10.3390/soc8030058
- Jonathan Intravia, et al, Investigating the relationship between social media consumption and fear of crime: A partial analysis of mostly young adults, Computers in Human Behavior, Vol.77, 2017, Pp.158-168.
- Lisa A. Kort-Butler& Patrick Habecker, Framing and Cultivating the Story of Crime: The Effects of Media Use, Victimization, and Social Networks on Attitudes About Crime, Criminal Justice Review 2018, Vol. 43(2) 127-146
((Michael L. Williams, et al, Social Media Use, Fear of Crime, and Perceived Risk of Victimization among College Students Attending Non-Residential Campuses, Journal of Criminal Justice and Popular Culture, July 2021, Vol. 21 (Issue 1): pp. 164 – 184
- Matti Nasi, et al, crime news consumption and fear of violence: the role of traditional media, social media and alternative information sources, crime and delinquency, vol 67(4), 2021) pp574-600
- Luzi Shi, A Neglected Population: Media Consumption, Perceived Risk, and Fear of Crime Among International Students, Journal of Interpersonal Violence, 2021, Vol. 36(5-6) pp2482–2505.
-Abd Aleazim, A. (2019), dawr albawaabat al'iikhbariat al'iiliktruniat fi alkhawf min alwuque dahiatan liljarimat fi daw' aleawamil alkhamsat alkubraa lilshakhsiat ladaa tulaab aljamieati, majalat albuhuth waldirasat al'iielamiati, almaehad alduwalii aleali lil'iielam Alshuruq, 9(3), 275-352.
-Shehata, A. (2020), madamin aljarimat eabr mawaqie altawasul alaijtimaeii waineikasatiha alnafsiat walaijtimaeiat ealaa alshababi, almajalat alearabiat libuhuth al'iielam walaitisali, jamieat Al'ahram alkanadia, 31(1), 548-591.

-Mataa, F. (2022) alealaqat bayn 'akhbar jarayim al'usrat fi eayinat min almawaqie alsahufiat almisriat wabayn mashaeir alkhawf ladaa jumhuriha - dirasat tatbiqiat muqaranati, majalat albuhuth al'iielamiati, , 60(1), 155-216.
-Aleayish, O. (2020). altanawul al'iielamiu walaijtimaeiu liljarimat fi almuasasat al'iielamiat aljazayiriati- dirasat jumhur wabarnamaj "masrah aljarimati" anmwdhjan, majalat afaq lileulumi, aleadad 2(3), 192-202.
- Sharonda Cage.” how crime-based media affect perceptions of crime, race and fear of crime” (Walden university: college of social and behavioral sciences, PHD published, 2020).
-Mahmud, S (2018). altaearud limadamin aljarimat fi mawqie alyutyub waineikasiha ealaa suluk alshabab aljamieii - dirasat maydaniati, almajalat aleilmiat libuhuth al'iielam watiknulujia alaitisali, jamieat Janub Alwadi - kuliyat al'iielam watiknulujia alaitisali, 4(5), 47-69.
-Abad, A. (2022). taearad alshabab aljamieiu limawaqie altawasul alaijtimaeii waealaqatih biaitijahatihim nahw airtikab aljarayimi, majalat albuhuth fi majalat altarbiat alnaweiati, 41(2), 699-718.
-Abd Aljawadi, A. (2018). taearad aljumhur li'akhbar aljarimat fi wasayil al'iielam almahaliyat waealaqatih biwaqie aljarimat fi almujtamaei, majalat albuhuth fi majalat altarbiat alnaweiati, jamieat Alminya - kuliyat altarbiat alnaweiati, 17(2), 205-220.
-khayr Allah, H. (2019). altanawul al'iielamiu lizahirat khatf al'atfal eabr mawaqie altawasul alaijtimaeii waealaqatiha bialkhawf alaijtimaeii waqalaq almustaqbal ladaa aljumhur almisrii: dirasatan tatbiqiatun, almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, jamieat alqahirat, kuliyat al'iielami, markaz buhuth alraay aleami, 3(4).
-Sultan, R. (2021).'athar altaearud lilsahafat al'iiliktruniat ealaa 'iidrak alwalidayn likhatir alaietida' ealaa al'atfali: dirasat fi tathir alshakhs althaalithi, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat Al'iielam, jamieat Al'azhar, 56(1), 413- 448.
-Muhamad, K. (2017), muealajat almawaqie al'iiliktruniat liqadaya aljarimat almutaealiqat bialtifl almisrii, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Ain shams: maehad aldirasat aleulya liltufulati, qism al'iielam wathaqafat Altifli).
-Altaahat, K. (2019)., haya aleazami, taghtiat alsahafat al'urduniyat liljarimat almahaliyat khilal alrabie alearabii 2017-2011: dirasat tahliliat muqaranati, majalat aleulum alaijtimaeiati, jamieat Alkuayt - majlis alnashr alealamii, 4(2), 207-234.
-Judeh, R. (2016). dawr alsuhuf alfilastiniat alyawmiat fi muealajat qadaya aljarimati, risalat majistir, ghayr manshurtin, kuliyat Al'iielam, aljamieat Al'iislamiati.

-Taha, M. (2021), tanawal alsahafat alsuwdaniat li'akhbar aljarimati: dirasat halat sahifat aldaar khilal alfatrat min 2016 mu.-2ma, majalat alqalzam lildirasat al'iielamiati, markaz buhuth wadirasat dual hawd albahr Al'ahmar wajamieatan Om Dirman al'ahliati, 1(2), 39-64

- Brian Chama, Race and Crime Conflict in News Coverage in Britain: The Voice tabloid newspaper, JOMEC Journal, Journalism, Media and Culture Studies, No.11,2017,pp.54-64.

- Warrington E. Sebree." racialized reality: crime news and racial stereotype framing" (University of Arkansas, faculty of Fayetteville, Master published,2021.

-Abd Alghani, S. (2021), alealaqat bayn mustawayat altaearud lil'akhbar alsalbiat liqadaya al'amn almayiyi Almisrii bialmawaqie al'iiliktruniat walshueur bialkhatar aljameii ladaa alnukhbat almisriati: dirasat maydaniatan fi daw' nazariat 'iidrak almakhatiri, almajalat Almisria libuhuth Al'iielam, 74(4), 227- 289.

- Amal Elghazawy, risks and dealing with the COVID-19 pandemic: An analytical and critical view, Arab Media & Society, Issue 29, Winter/Spring 2020 on Media & Public Affairs.

- Doo-Hun Choi, et al, The impact of social media on risk perceptions during the MERS outbreak in South Korea, Computers in Human Behavior, Vol. 72 ,2017, pp. 422-431

- Emanuela Pece, The Representation of Terror and Moral Panics: The Media Frames of the European press, Journal of Mediterranean Knowledge, 3(1), 2018, pp. 87-99

- Patama Satawedin, Moral Panics and COVID-19: Are We Panic Ourselves or Do Media Make Us Panic, BU ACADEMIC REVIEW, Vol. 19, No. 2, July-December, 2020, pp.207-224.

- Jörg Matthes et al, Terror, Terror Everywhere? How Terrorism News Shape Support for Anti-Muslim Policies as a Function of Perceived Threat Severity and Controllability, Political Psychology, Vol. 40, No. 5, 2019, pp.935-951.

- Arif Mohaimin Sadri, et al, Crisis Communication Patterns in social media during Hurricane Sandy, Journal of Transportation Research Record, Vol. 2672(1), 2018 125–137

- Man-Pui Sally Chan, et al, Legacy and social media respectively influence risk perceptions and protective behaviors during emerging health threats: A multi-wave analysis of communications on Zika virus cases, Social Science & Medicine 212 (2018) 50–59

- Ayokunle A. Olagoke et al, Exposure to coronavirus news on mainstream media: The role of risk perceptions and depression, British Journal of Health Psychology ,25, 2020, 865–874
- Doo-Hun Choi, et al, The impact of social media on risk perceptions during the MERS outbreak in South Korea, Computers in Human Behavior 72 (2017) 422-431.
-Hasan, K. (2006), mustawayat misdaqiat wasayil al'iielam almisriat ladaa aljumhur: dirasat kamiyatin/ kayfiat fi 'iitar alnamwdhaj albunayiyi lilmusidaqiat, almajalat Almisria libuhuth al'iielami), jamieat Alqahira: kuliyat Al'iielam). 26(4) 127:187.
-Abdel Aziz, B. (2011), manahij albahth al'iielamii al'usul alnazariat wamaharat altatbiqi,ta1, (Alqahira: dar Alkitaab alhadithi).
-Altarabishi, M. (2006)., nazariaat aliatisali, ta1, (Alqahira: dar Alnahdat Alearabia).
- Stanley J. Baran and Dennis K. Davis, Mass communication theory: Foundations, ferment, and future.(New York, Wads Worth Publishing, 1995), p226
-Mikawi, H., Alsayid. L. (2012), alaitisal wanazariaatuh almueasiratu, ta10, (Alqahira: Aldaar Almisria Allubnania).
-Abd Alhamayd, M. (2004), nazariaat al'iielam watijahat altaathiri, ta3, (Alqahira: Aalim Alkutub).
- Neomi Rao and Lakshmi Lingam, Smartphones, youth and moral panics: Exploring print and online media narratives in India, Mobile Media & Communication, Vol. 9(1), 2021, p.130.
- Anthony Giddens, Risk and Responsibility, The Modern Law Review, Vol.62, No.1, 1999, p.3
-Alsaalihy, A. (2017). ealaqat taearud aljumhur almisrii lilwade alaiqtisadii almisrii kama tatanawaluh almawaqie al'iiliktruniat lilsuhuf almisriat wal'iihsas bialkhatar almujtamiei: dirasatan fi 'iitar madkhal altahdidat almujtamaeiati, almajalat aleilmiat libuhuth Alsahafa, 12(3).
- Chas Critcher, Critical readings: moral panics and the media, (London: Macmillan, 2006), p.11.
-Salih, A. (2012). al'iielam watashkil al'iihsas bialkhatar aljamei: 'azamat almujtamae Almisri namudhaja , majalat almustaqbal alearabii, markaz dirasat alwahdat alearabiati, 405(3).
- Simon Cottle, Ulrich Beck, `Risk Society' and the Media: A Catastrophic View?, European Journal of Communication, Vol.13, No.5,p.7.
-Aql, N. (2020)., ailtimasu almaelumat alsihiyat hawl fayrus kuruna almustajidi waealaqatih bimustawaa 'iidrak almakhatir ladaa almar'at Almisria, majalat albuhuth al'iielamiati, 54(2).

https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=318890086845394
.
https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=499850801564113
.
https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=608924287074512
.
- https://www.almasryalyoum.com/news/details/2546718
https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=904568693545537
- https://www.facebook.com/watch/?v=932623474289720&ref=sharing
()https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=400500715209304(
https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=476554880701274
-https://www.almasryalyoum.com/news/details/2525187
https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=903565687001609
- https://www.almasryalyoum.com/news/details/2546718
https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=476554880701274
https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=479830630156436
- https://www.almasryalyoum.com/news/details/2519089
- https://datareportal.com/reports/digital-2022-egypt.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 63 October 2022 - part 2**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.